جامعة يحيى فارس ـ المدية ـ
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

دور الصلابة النفسية في تحقيق التوافق الزواجي لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بالسرطان

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: علم النفس العيادي

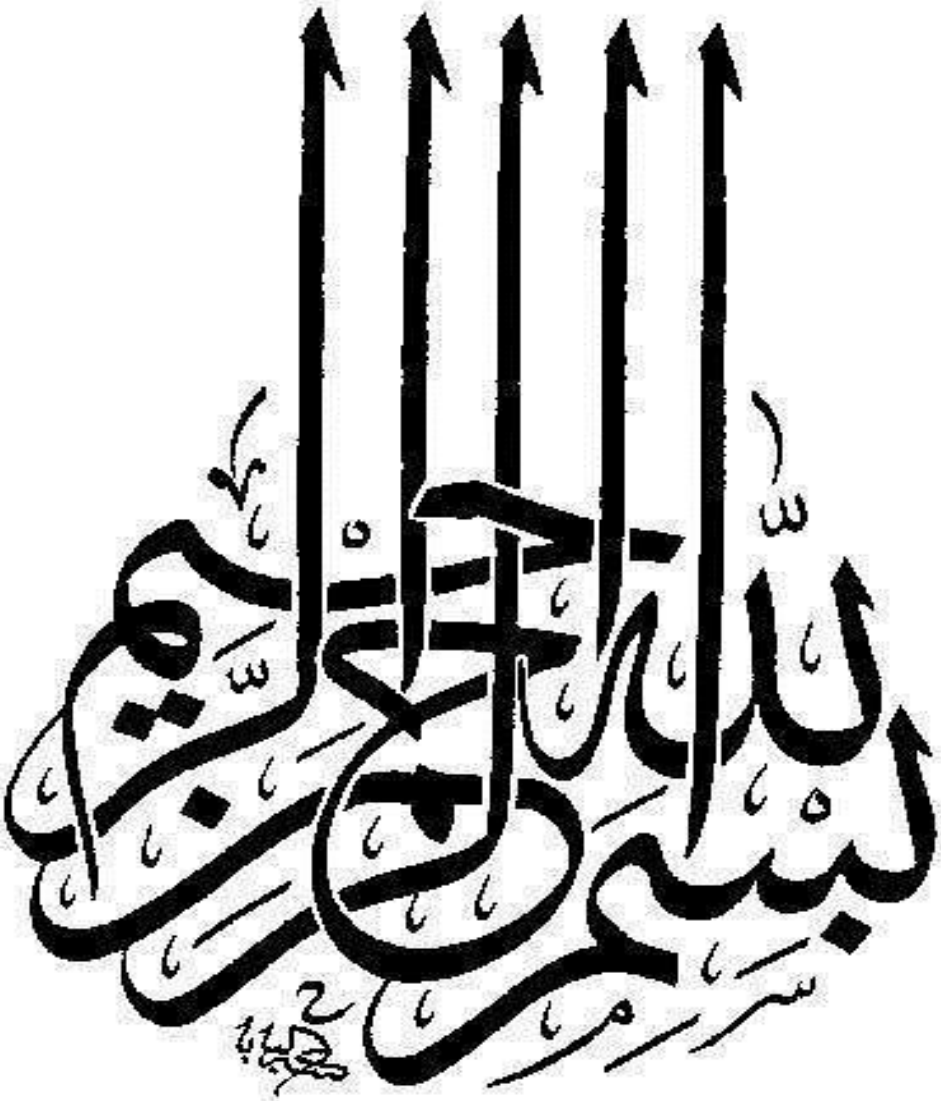
إعداد الطالبتين:

- سمية درقة
- نورة بلطرش

إشراف الأستاذ:

سنوسي زموري

السنة الجامعية: 2017م / 2018م


بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

أشكر الله على نعمه وفضله علينا

نقدم بالشكر والاحترام والتقدير للأستاذ سنوسي زموري

على حسن توجيهه وسعة صدره وكريم معاملته لنا طوال إجراء هذا البحث

كما لا ننسى بالشكر والتقدير جميع أساتذة علم النفس

الذين لولاهم لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه الآن

كما نقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم العون والمساعدة

من أصدقاء وزملائي خلال إعداد هذا البحث

إهداء

بسم اله الرحمان الرحيم وبعد.

أهدي عملي المتواضع هذا إلى:

إلى والدي العزيز مثال القدوة والصالحة، أطال الله عمره ورزقني بره

إلى والدتي الحبيبة التي أنعم بحنانها وألتمس بركات دعواتها

إلى زوجي الكريم مثال الزوج الصالح

وإلى إخواني وأخواتي الذين أحمل لهم حبا عظيما لا يستطيع وصفه اللسان

و إلى كل المصابات بالسرطان

أهدي هذا البحث المتواضع سائلا المولى سبحانه أن يجعله خالصا لوجهه الكريم.

نورة بلطرش

إهداء

أحمد الله عز وجل على منه و عونه لإتمام هذا البحث

الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له أماله

إلى كل من يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى

إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة

أبي أطال الله عمره

التي كانت سندي في الشدائد و كانت دعواتها لي بالتوفيق تتبعني

في عملي جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين

أمي أطال الله عمرها

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أخواتي الذين تقاسموا معي عبئ الحياة

كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذي الكريم سنوسي زموري

سمية الرقة

ملخص البحث

عنوان البحث : دور الصلابة النفسية في تحقيق التوافق الزواجي لدى المرأة المستأصلة الثدي نتيجة السرطان

يهدف البحث الحالي إلى معرفة دور الصلابة النفسية في تحقيق التوافق الزواجي لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة السرطان

حددت إشكالية البحث بالتساؤل العام :هل للصلابة النفسية دور في تحقيق التوافق الزواجي لدى المرأة المستأصلة الثدي .**وتتفرع منها فرضيات جزئية**

- تساهم الصلابة النفسية في تحقيق التوافق الزواجي لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة السرطان.
- توجد مستويات مختلفة للصلابة النفسية لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة السرطان.
- توجد مستويات مختلفة للتوافق الزواجي لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة السرطان .

منهج البحث :تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي طريقة دراسة حالة و ذلك لملائمته لهذا البحث .

عينة البحث: تكونت العينة من خمس حالات من نساء مصابات بسرطان الثدي تم استئصال ثديهن نتيجة السرطان وهن متزوجات في مستشفى محمد بوضياف بولاية المدية تحديدا في بمصلحة الأورام السرطانية اختيرت بطريقة قصديه

أدوات البحث :تم استخدام مقياس الصلابة النفسية لعماد محمد أحمد مخيمر 2002 ومقياس التوافق الزواجي لغراهام اسبانيه

أهم النتائج التي اسفر عنها البحث:

- مساهمة الصلابة النفسية في تحقيق التوافق الزواجي لدي المرأة مستأصلة الثدي نتيجة السرطان
- توجد مستويات مختلفة (متوسطة و مرتفعة)للصلابة النفسية عند المرأة مستأصلة الثدي نتيجة السرطان
- توجد مستويات مختلفة(متوسطة مرتفعة) للتوافق الزواجي عند المرأة مستأصلة الثدي نتيجة السرطان.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر	
إهداء	
الفهرس	
مقدمة	أ–ب
الجانب النظري **الفصل الأول: الإطار العام للبحث**	
1.إشكالية البحث.	**4**
2.فرضيات البحث.	**6**
3.أهمية البحث.	**7**
4.أهداف البحث.	**7**
5. تحديد المفاهيم الأساسية للبحث.	**7**
6.الدراسات السابقة	**8**
الفصل الثاني: سرطان الثدي	
تمهيد	**12**
1.تعريف السرطان.	**13**
2.تعريف سرطان الثدي.	**13**
3.أنواع أورام الثدي.	**14**
4.تركيب الثدي.	**15**
5.العوامل المسببة لسرطان الثدي.	**15**
6.أعراض سرطان الثدي.	**17**
7.تشخيص سرطان الثدي.	**18**
8.مراحل سرطان الثدي	**19**
9.علاج سرطان الثدي.	**21**
خلاصة.	**23**

الفصل الثالث: التوافق الزواجي	
تمهيد.	**25**
1.تعريف التوافق الزواجي.	**26**
2. .نظريات التوافق الزواجي	**27**
1.2.نظرية التحليل النفسي	**27**
2.2.النظرية السلوكية	**27**
3.2..نظرية الذات	**27**
4.2.نظرية عدم التطابق التناظر المعرض.	**28**
5.2..نظرية التبادل .	**28**
6.2.نظرية التوازن المعرفي.	**29**
7.2.النظرية البنائية الوظيفية .	**29**
8.2.نظرية الدور.	**30**
3.أبعاد التوافق الزواجي.	**31**
4.مظاهر التوافق الزواجي .	**32**
5.معوقات التوافق الزواجي.	**32**
6.التوافق الزواجي مع الأزمات.	**33**
خلاصة.	**35**
الفصل الرابع: الصلابة النفسية	
تمهيد.	**37**
1.مفهوم الصلابة النفسية	**38**
2.. نظريات الصلابة النفسية	**39**
1.2 نظرية كوبازا.	**39**
2.2. نموذج فنك .	**42**
3.أبعاد الصلابة النفسية.	**43**

4.خصائص الصلابة النفسية.	**44**
5.اهمية الصلابة النفسية.	**45**
خلاصة.	**47**
الجانب التطبيقي: **الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للبحث**	
تمهيد.	**49**
1.منهج البحث.	**50**
2.مكان إجراء البحث.	**50**
3.مجموعة البحث.	**51**
4.أدوات البحث.	**52**
الفصل السادس: عرض و مناقشة النتائج	
1.عرض نتائج الحالات	**53**
2.مناقشة الفرضيات	**89**
1.2.مناقشة فرضية الصلابة النفسية	**90**
2.2.مناقشة فرضية التوافق الزواجي	**90**
الاستنتاج العام.	**92**
الخاتمة.	**95**
اقتراحات.	**96**
قائمة المراجع	**98**
الملاحق	**103**

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	خصائص اختيار العينة .	**51**
02	توزيع البنود على الأبعاد لمقياس الصلابة النفسية .	**54**
03	قيم لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لعينة الذكور .	**56**
04	قيم لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لعينة الإناث .	**57**
05	معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بطريقة حساب للمعامل ألفا لكرونباخ .	**58**
06	توزيع البنود على الأبعاد لمقياس التوافق الزواجي .	**59**
07	منخفضي و مرتفعي التوافق الزواجي .	**61**
08	نتائج السيدة فايزة على مقياس الصلابة النفسية.	**65**
09	نتائج السيدة فايزة على مقياس التوافق الزواجي.	**66**
10	النتائج الكلية للسيدة فائزة.	**67**
11	نتائج السيدة فلة على مقياس الصلابة النفسية.	**70**
12	نتائج السيدة فلة على مقياس التوافق الزواجي.	**71**
13	النتائج الكلية للسيدة فلة.	**72**
14	نتائج السيدة عائشة على مقياس الصلابة النفسية.	**75**
15	نتائج السيدة عائشة على مقياس التوافق الزواجي.	**76**
16	النتائج الكلية للسيدة عائشة.	77
18	نتائج السيدة نرجس على مقياس الصلابة النفسية.	**80**
19	نتائج السيدة نرجس على مقياس التوافق الزواجي.	**81**
20	النتائج الكلية للسيدة نرجس.	**82**
21	نتائج السيدة أم الخير على مقياس الصلابة النفسية.	**85**
22	نتائج السيدة أم الخير على مقياس التوافق الزواجي.	**86**
23	النتائج الكلية للسيدة أم الخير.	**87**
24	نتائج كل الحالات على مقياس الصلابة النفسية و مقياس التوافق الزواجي.	**88**

مقدمة

مقدمة:

أجريت العديد من الدراسات عن العوامل التي تأثر في التوافق الزواجي والتي قد تشكل عائق في استمرار الحياة الطبيعية بين الزوجين.

فالتوافق الزواجي هو محاولة تحقيق أكبر قدر من التفاهم والانسجام بين الزوجين من خلال التفاعل الإيجابي والتي تعكسه على الجوانب العاطفية والثقافية والاجتماعية.

تأثر الأزمات النفسية والاجتماعية بأنواعها في الاستقرار العائلي ولا ننسى الأزمات الصحية خاصة الأمراض المستعصية كمرض السرطان تحديدا سرطان الثدي فإصابة الزوجة بسرطان الثدي ليس فقط تهديدا لحياتنا بل هو كذلك تهديدا للأفراد من حولها.

تخضع المصابة بسرطان الثدي إلى استئصال الثدي منها، من انتشار المرض وهذا قد يخلف تغيرات في حياة المريضة تعيق مواصلة دورها في المجتمع والعائلة وخصوصا مع الزوج كونه العنصر الأساسي الأخطر في عملية التوافق الزواجي.

يسبب السرطان معاناة جسدية ونفسية للمريضة كالاكتئاب والخوف الشديد وقلق الموت وعدم تقبل الصورة الجسدية ولكن هناك من يتسم بالاتزان الانفعالي على قدرتهن لمواجهة المرض ومواصلة العلاج وهذا ما يسمى بالصلابة النفسية.

فتمثل الصلابة النفسية دورا كبيرا في تقبل الحياة الجديدة و التوافق معها ومواجهة الضغوطات بأنواعها واعتبارها تحدي، وليس تهديدا لها.

كذلك تمثل الصلابة النفسية إحدى سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل الجيد مع الضغوط والاحتفاظ بالصحة النفسية والجسمية،و التعامل الفعال مع المواقف الضاغطة .

وعليه يهدف البحث الحالي عن دراسة دور الصلابة النفسية في تحقيق التوافق الزواجي لدى النساء المصابات بسرطان الثدي.

في هذا البحث تم التطرق إلى مقدمة يليها الجانب النظري والذي احتوى على أربعة فصول، الفصل الأول يشمل الإطار العام للبحث ومختلف فرضياته، أما الفصل الثاني قد تضمن تعريف سرطان الثدي و أنواعه ، والعوامل المسببة له ،وأعراضه و تشخيصه وكيفية علاجه.

ولقد تطرقنا في الفصل الثالث التوافق الزواجي تعريفه وأنواعه ونظرياته ومظاهره ومعوقاته، أما الفصل الرابع فقد تضمن التعريف بمفهوم الصلابة النفسية و أهم نظرياتها ، و أبعادها و خصائصها و أهميتها.

أما الجانب التطبيقي فهو يشمل فصلين؛ فصل يتضمن الإجراءات المنهجية للبحث حيث تطرقنا إلى منهج البحث ومكان إجراء البحث، مجموعة البحث، أدوات البحث أما الفصل الآخر فتضمن عرض و مناقشة النتائج ثم الاستنتاج العام للبحث والخاتمة .

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة

1.إشكالية البحث.

2.فرضيات البحث.

3.أهمية البحث.

4.أهداف البحث.

5.تحديد ا المفاهيم الأساسية للبحث.

6.الدراسات السابقة.

1. إشكالية:

يعد مرض السرطان من الأمراض المستعصية الخطيرة التي تشغل بال العديد من الباحثين و الأطباء في العديد من التخصصات حيث عرف هذا المرض انتشارا كبيرا و أصبح من أمراض العصر الحديثة المزمنة و الحساسة من بينها سرطان الثدي .

يعتبر سرطان الثدي من الأورام الخبيثة ينتج عن تكاثر عشوائي وغير طبيعي لمجموعة من الخلايا تؤدي إلى تدمير النسيج الأصلي للثدي، حيث يعتبر هذا الأخير من بين أكثر الأمراض الحساسة والمزمنة التي تصيب النساء وحتى الرجال وإن كان ذلك بنسبة قليلة.

يخضع موضوع سرطان الثدي باهتمام كبير من طرف منظمات الصحة في العالم نظرا للانتشار الرهيب له حيث تسجل الجزائر سنويا 45 ألف حالة مصابة حسب إحصائيات وزارة الصحة ،إن تفشي سرطان الثدي في الجزائر يفوق أنواع السرطانات الأخرى من حيث نسبة الانتشار، وتقدر تكلفة العلاج من 3 ملايين إلى 4 ملايين دج للحالة مع نتائج مخيبة بحيث أن حالة واحدة فقط من بين 04 حالات تبقى على قيد الحياة إلى غاية 05 سنوات والخطر يكمن بأن الشابات هن أيضا معرضات للإصابة، في الجزائر بنسبة ما بين (45-48) سنة مع وجود حالات أقل من 30 سنة/عكس البلدان الغربية حيث يصيب النساء اللواتي يتعدى سنهم (60) سنة، وتشهد الإحصائيات تزايد مستمر وحسب تقديرات المخطط الوطني لمكافحة السرطان للفترة (2005-2013) فإن نهاية 2017 وبدايات 2018 سيكون عدد المصابين يقدر بـ 70 ألف حالة. (شدمي رشيدة،2015ص3)

قد ينتج عن الإصابة بسرطان الثدي أثارا نفسية وجسمية خاصة ردود الفعل النفسية عند التشخيص قد تظهر أعراض القلق والخوف وصعوبة مواجهة الاضطرابات ومحاولة التوافق معها، والمحافظة على حالة الاتزان الانفعالي لمواجهة المرض والتغلب

عليه، إلا أن هذه الحالة ليست ثابتة وإنما في تغيير نسبي بين الارتفاع والانخفاض تبعا لكمية ونوعية الخبرات الضاغطة التي تتفاعل معها المريضة وهذه العملية الدينامية تولد لديها حالة جديدة تمكنها من تحديد مستوياتها وقدرتها على تحمل الضغوط المختلفة وهي الصلابة النفسية وتعرف الصلابة على أنها عملية التوافق السليم والجيد في أوقات الشدة والضغوط والصدمات مع بقاء الأمل والقدرة على حل المشكلات .

(فاروق السيد،2001،ص209)

حيث تعد الصلابة النفسية مفهوما نفسيا حديثا، انبثق من بين عدة مفاهيم منها علم النفس الإيجابي وتبنتها الباحثة كوبازا Kobasa(1992) في دراستها بعنوان الصلابة النفسية و دورها في تحقيق وضع الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية و الجسمية حيث توصلت الباحثة إلى نتائج أشارت إلى أن الصلابة النفسية لا تخفف من واقع الأحداث الضاغطة على الفرد فقط ،انما تمثل أنها مصدر للمقاومة والصمود والوقاية من أثر الذي تُحدثه الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية في مقابل الشعور بالاغتراب و التحكم مقابل الضعف ،والتحدي في مقابل الشعور بالتهديد.

و في هذا الإطار جاءت دراسة مخيمر (1997) لتعرف على أثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرين من متغيرات المقاومة والوقاية من أثار الأحداث الضاغطة خاصة الاكتئاب ، حيث سارسون و أخرون Sarason et al (1993) الى أن المساندة الاجتماعية تلعب دور هاما في وقاية الفرد من الاضطرابات النفسية ،والمشكلات السلوكية وتساهم في تدعيم التوافق النفسي و الاجتماعي الايجابي له ، وتساعده على اجتياز المشكلات التي مرّ بها في حياته .

وكذلك تساهم مشاعر الحب والاهتمام المقدمة من الأسرة وخاصة الزوج في التخفيف من أثار جراحة الثدي على الزوجات و تساعدهن على تحقيق التوافق النفسي و الزواجي . (علي عبد السلام،2005،ص16)

وهذا ما تبين في دراسة زموري (2012) حول فئة النساء المستأصلات الثدي نتيجة السرطان المتمثلة في دور كل من الذكاء العاطفي و المساندة الاجتماعية من طرف الزوج في تحقيق التوافق الزواجي حيث تم التوصل إلى أن معظم النساء المتوافقات زواجيا تلقين دعما اجتماعيا عاطفيا مرتفع من أزواجهن . .

من خلال مما سبق نطرح التساؤلات التالية:

- هل للصلابة النفسية دور في تحقيق التوافق الزواجي لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة السرطان ؟
- ماهي مستويات الصلابة النفسية عند المرأة مستأصلة الثدي ؟
- ما هي مستويات التوافق الزواجي عند المرأة مستأصلة الثدي؟

2. الفرضيات:

- للصلابة النفسية دور في تحقيق التوافق الزواجي لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة السرطان.
- توجد مستويات مختلفة للصلابة النفسية عند المرأة مستأصلة الثدي.
- توجد مستويات مختلفة للتوافق الزواجي عند المرأة مستأصلة الثدي.

3. أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في التعرف على ماهية سرطان الثدي ومعرفة أهم تأثيراته على الجانب النفسي و الجسدي و الاجتماعي، و معرفة دور الصلابة النفسية في تحقيق التوافق الزواجي لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة السرطان ، و قد تساعد هذه النتائج في وضع برامج نفسية علاجية لهذه الفئة من أجل المساعدة على رفع مستوى الصلابة النفسية و تحقيق التوافق الزواجي وكذلك التحسيس بالمعاناة .

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على الحالة النفسية للمرأة مستأصلة الثدي نتيجة السرطان والمشاكل النفسية التي يخلفها هذا المرض .
- الكشف عن طبيعة الصلابة النفسية بأبعادها ومستوياتها المختلفة.
- الدور الذي تلعبه الصلابة النفسية في تحقيق التوافق الزواجي لدى المرأة مستأصلة الثدي.
- التعرف على المستويات المختلفة للتوافق الزواجي لدى المرأة مستأصلة الثدي.

4. المفاهيم الأساسية للبحث:

- **الصلابة النفسية:** هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته ومدرسته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفعالية أحداث الحياة الضاغطة. **(بشير الحجار، نبيل دخان، 2005، ص373)**.
- **أما إجرائيا:** فتعرف الصلابة النفسية على أنها متوسط من الدرجات التي تتحصل عليها كل مفحوصة على مقياس الصلابة النفسية.

- **التوافق الزواجي:** هو نتاج التفاعل بين شخصيتين وهو يتضمن الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة والمشاركة في القيام بأعمال مشتركة وتبادل العواطف.

(حامل فريزة، 2012، ص 12).

- **أما إجرائيا:** فيعرف التوافق الزواجي على أنه متوسط درجات التي تتحصل عليها كل مفحوصة على مقياس التوافق الزواجي.

6.دراسات السابقة حول الصلابة النفسية:

اجريت العديد من الدراسات حول الصلابة النفسية من بينها :

دراسة: كوبازا وآخرون (1982) al *kobasa* بعنوان الصلابة النفسية ودورها في تحقيق وضع الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية.

تكونت عينة الدراسة من (209) من شاغلي المناصب الإدارية المتوسطة والعليا والمحامين ورجال الأعمال، استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي.

طبقت مقياس أحداث الحياة الضاغطة من إعداد "دراهي" ومقياس الاغتراب عن الذات وعن العمل لقياس الالتزام ومقياس الأمن ومقياس المعرفية، حيث توصلت الباحثة إلى نتائج أشارت إلى أن الصلابة النفسية لا تحقق من واقع الأحداث الضاغطة على الفرد فقط، وكذلك تمثل مصدرا للمقاومة والصمود والوقاية من الأثر الذي تحدثه الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية في مقابل الشعور بالتهديد، كذلك:

- **دراسة: مخيمر (1997):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرين من متغيرات المقاومة والوقاية من آثار الأحداث الضاغطة خاصة الاكتئاب.

وقد طبقت على عينة من طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة لكلية الآداب والعلوم والتربية بجامعة الزقازيق.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والضغوط فكانت لصالح الذكور في الصلابة النفسية وإدراك الضغوط ولصالح الإناث في المساندة الاجتماعية أما الاكتئاب فلا يوجد فروق بين الجنسين.

- **دراسة "هل" وآخرون (1987) *Hull et al* :**

كان هدفها معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وبين كل من التقدير الذات والاكتئاب والاتجاهات نحو الذات على عينة من الطلاب بلغ عددهم (138) كشف نتائج هذه الدراسة وجود ارتباط سالب بين الصلابة والاكتئاب توصلت أيضا إلى وجود ارتباط موجب بين الصلابة وتقدير الذات الإيجابي، وإن الأشخاص الأقل صلابة أكثر نقدا لذواتهم وأكثر شعورا وتعميما لخبرات الفشل.

(مفتاح محمد عبد العزيز، 2010، ص 32).

- **دراسة كارتر كارتير (*kartar, kartair*):**

كانت دراسة كارتر و كارتير على التوافق الزواجي إلى معرفة العلاقة بين المرض المزمن الذي يصيب أحد الزوجين أو كلاهما وتأثيره على التوافق الزواجي، بين الزوجين، وقد أختير كارتر وكارتير هذه الدراسة على ستة وأربعين زوجا وزوجة حين يكون أحد الزوجين أو كلاهما مصاب بمرض مزمن.

ولقد أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن التوافق الزواجي يزداد بين الزوجين بعد إصابة أحدهما أو كليهما بمرض مزمن خلاف ما توقعه، "كارتر وكارتير" من وجود نزاع واختلاف وعدم اتفاق بين الزوجين.

الفصل الثاني: سرطان الثدي

تمهيد.

1. تعريف السرطان.
2. تركيب الثدي.
3. العوامل المسببة للسرطان
4. أعراض سرطان الثدي .
5. تشخيص سرطان الثدي.
6. علاج سرطان الثدي.

خلاصة

تمهيد:

يعتبر السرطان من الأمراض المزمنة الشائعة ونجد أن سرطان الثدي أكثر الأنواع السرطانات انتشارا و هو في تزايد مستمر و أكثر أنواع السرطان دراسة من النواحي النفسية و الاجتماعية بسبب تأثيراته النفسية للجراحة على عضو مهم في الجسم ، وقد خصصنا هذا الفصل لتحدث بطريقة مفصلة عن تعريف ماهية سرطان الثدي و أسبابه و أعراضه وتشخيصه و علاجه.

1. تعريف السرطان:

هو تعبير عن مجموعة من الأمراض التي تتميز بالنمو الفوضوي و التغير الغير الطبيعي للخلايا حيث يضطرب فيها الانقسام السليم للخلايا و تبدأ الخلايا في النمو دون انضباط في الجسم ودون سيطرة الجسم عليها فيصعب على الجسم مواجهة هذا محدثا أوراما و تغزو الأنسجة المحيطة، يحدث هذا لأن شيئا ما قد أتلف و دمر الحمض النووي.

(سنوسي زموري، 2012، ص 07)

2. تعريف سرطان الثدي:

يعتبر السرطان عملية انقسام الخلايا و زيادتها في العدد في عملية تسمى الانقسام الفتيلي، وتنقسم الخلايا الطبيعية أما بتعويض الخلايا المفقودة أو لالتآم الجرح ، ثم يتوقف الانقسام بعد ذلك ، وبما أن الثدي يتكون من غدد كبيرة مهمتها إفراز اللبن بعد الولادة ، تحاط هذه الغدد بخلايا صغيرة لتكون بمثابة جدار حول كل غدة ، و أحيانا وبسبب غير معروف بصورة كاملة حتى الآن ، تبدأ إحدى هذه الخلايا في النمو غير الطبيعي و تخرج عن السيطرة تكون سببا في حدوث كتلة أو ورم في الثدي ،فلدى بعض النساء يأخذ الورم وقتا طويلا حتى يبدأ بالظهور في فترة تتراوح مابين 4سنوات إلى 5 سنوات وربما أكثر ، هذا الورم يكون حميدا أو خبيثا ، فالورم الحميد ينمو في مكان واحد ولا ينتشر ، الورم الخبيث يتكون من خلايا سرطانية تستطيع الانتشار و تغزو أماكن أخرى في الجسم .

(نبيلة باوية، 2013، ص112)

وتعرف جمعية السرطانات الأمريكية (American cancer society ,2014)

بأنه ورم خبيث يسبب نمو غير طبيعي لخلايا الثدي وعادة ما يظهر في القنوات والغدد الحليبية للثدي،ويمكن أن ينتشر إلى الأنسجة المحيطة به إلى أي منطقة في الجسم و يحدث سرطان الثدي غالبا لدى النساء وقد يحدث أحيانا لدى الرجال.

(حنان شقران، 2016، ص85) مجلد

3. أنواع أورام سرطان الثدي:

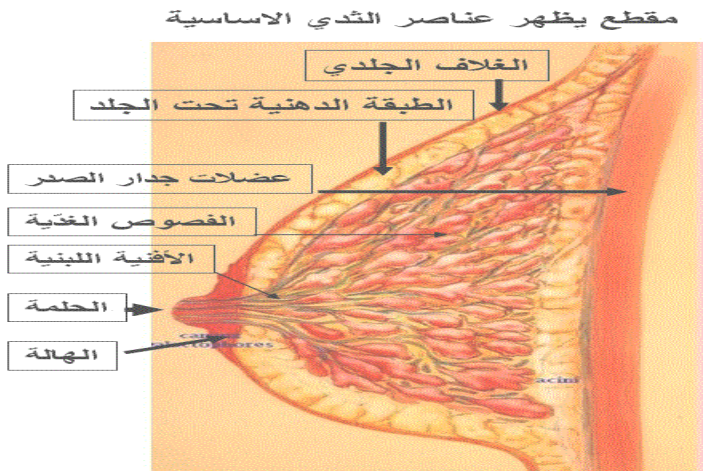
- **الورم الليفي المتكيس:** هذا الورم عبارة عن اضطراب موضعي في الثدي وهو شائع وغير خبيث يتواجد عند المرأة التي يتراوح عمرها مابين 30-50وهو غير مؤلم .
- **الورم الغددي الليفي:** هذه الأورام صلبة ملساء و منتظمة ،بطيئة النمو وتظهر غالبا مابين البلوغ والعشرينات ومن الممكن أن تجد المرأة أكثر من ورم واحد في الثدي أو الثديين .
- **الورم الفصي:** يحدث هذا الورم في القناة اللبنية بجوار الحلمة وقد تلاحظ المرأة إفرازات في الحلمة قد تكون أحيانا ممزوجة بالدم .

(سميح نجيب الخوري، 1999، ص232)

4. تركيب الثدي :

يحتوي الثدي على عدد من الفصوص وهي شكل أوراق زهرة الأقحوان يحتوي كل فص على قصيصات أصغر في نهايتها عشرات البصيلات بواسطة أنابيب رقيقة ،تدعى القنوات اللبنية أو الحليبية ،وهذه بدورها تؤدي إلى حلمة الثدي ،تأتي العضلات أسفل الثدي وتملأ المادة الدهنية الفراغات بين الفصوص والقنوات مما يعطي الثدي طبيعة تكتليه غير متجانسة بالإضافة للأوعية الدموية التي تقوم بتغذية خلايا الثدي و الأوعية اللمفاوية التي تحمل السائل اللمفي، الذي يحتوي على الخلايا المناعية التي تساهم في محاربة الالتهابات.

(الحفار السعيد محمد1983،ص48)



صورة توضح تركيب الثدي.

(موقع الانترنيت)

5. العوامل المسببة لسرطان الثدي:

- **العوامل الوراثية:** هناك بعض أنواع السرطانات وراثية المنشأ أي أنها مرتبطة بجينات هشة منقولة منذ الولادة ،فخلال عملية الإلقاح تتحدد أزواج الكروموزمات الذكرية القادمة من النطاف مع الكروموزومات الأنثوية الواردة من البويضة،وبذلك كل زوج من الكروموزومات الجين يحمل صفتين وراثيتين من كل جين ،ففي حالة

تواجد موروث كابح للورم مختل في أحد الجينات التالية من أحد الأبوين ،هذا لا يجعل كل خلايا البيوضة الملقحة ا(الجنين)تحمل (ط) مورث كابح للورم المختل (ط) و مورث كابح للورم السليم ويكفي أن تحدث طفرة في المررث الكابح للورم العادي كي تدخل الخلية إنتاجها في مسار و رمي فنجد بين العشرين ،النساء الحاملات لصبغة جينية مطفرة لإحداث سرطان الثدي ،يمكن أن يصبن بهذا المرض لأن الغدة الحلمية لا تتطور قبل سن البلوغ.

(سنوسي زموري، 2012، ص10)

- **العوامل الهرمونية:** الهرمون الجنسي الأنثوي الاستروجين هو المتهم الأساسي في كثير من الحالات، فالأستروجين حسب الباحث عبد الباسط محمد السيد (2009،ص101) يحث خلايا أنسجة الثدي والأعضاء التناسلية على النمو، وسرطان الثدي إلا ما هو خلل ناتج عن النمو الخلوي غير المقيد الذي يحفزه هرمون الأستروجين.

(شدمي رشيدة، 2015، ص83)

- **العوامل النفسية :** يعتبر العالم سيمونز(H, Simons)أول من أشار إلى العلاقة بين العوامل النفسية ومرض السرطان، حيث لخص هذه العلاقة في:

- يمكن أن تجعل الصدمات النفسية بظهور السرطان دون أن تكون هي السبب الأول في المرض .
- أن اضطراب الوظائف الغددية الهرمونية تثيرها الضغوط الانفعالية وخاصة تلك الضغوط المتعلقة بمشكلات الطفولة .
- إن علاج السرطان يجب أن يجمع بين الجراحة و علاج الغدد بالإضافة إلى العلاج النفسي والتوجيه والإرشاد و الخدمة الاجتماعية .

كما توصلت دراسة (Bahnsen ,Remnker1981) أن الشخصية التي تتعرض للإصابة بالسرطان تمثل شخصا متساهلا ،مذعنا للآخرين، يكبت انفعالاته، شديد التربية، منطاعا، قهريا ، اكتئابيا، لا يستطيع التعبير عن توتراته أو قلقه أو غضبه يسعى لإسعاد الآخرين .

(سنوسي زموري، 2012، ص 11)

- **عامل السن:** فكلما كانت السن متأخرة كان الاحتمال أكبر ،لأن استمرار الدورة الشهرية حتى سن متأخرة يعرض السيدة لكمية أكبر هرمون الاستروجين.
- **عامل السن عند الإنجاب** : أي أن السيدة التي تنجب في سن متأخرة تكون أكثر قابلية للإصابة بسرطان الثدي.
- **العلاج التعويضي بالهرمونات:** وذاك بعد انقطاع الدور الشهرية قد يكون سببا في حدوث سرطان الثدي.
- **التدخين والكحول:** فهو عاملان خطورة شديدة للإصابة بسرطان الثدي، والكحول الذي يزيد من معدل ظهور الاستروجين ..

(نبيلة باوية، 2013، ص 117)

6. أعراض سرطان الثدي:

هناك مجموعة من الاشارات و الأعراض تجب الانتباه لها، وفي حال التأكد من وجودها من الضروري جد إبلاغ الطبيب مباشرة حتى في حال ظهور عرض واحد فقط من الأعراض التالية:

- كتلة في الثدي أو ظهور غمازات أو تعرجات في جلدتها.
- تغير في البشرة التي تغطي الثدي مثل ظهور تقرحات أو افرازات.
- انقلاب الحلمة الى الداخل.
- تغير في سطح الحلمة و ظهور الاكزيما.

- افرازات من الحلمة .
- الم في الثدي.
- تورم في الثدي .
- توم تحت الابط .
- تكتلات ثديية. **(مايك ديكسون،** 2013، ص 37)

7. تشخيص سرطان الثدي:

لقد أثبتت العديد من الدراسات ، أن الكشف المبكر عن السرطان يخفف من احتمالات الوفاة ، وقد يؤدي إلى الشفاء بنسبة أكثر من 90 بالمائة من الحالات المكتشفة مبكرا و يمكن الوصول إلى ذلك عن طريق:

- **الفحص الذاتي:** تقوم به السيدة بمفردها مرة كل شهر حوالي اليوم السابع (7الى 10أيام)من الدورة الشهرية لكل امرأة فوق سن العشرين.
- **الفحص الطبي:** يكون مرة كل ثلاث سنوات من سن 20الى 40 ، ثم مرة كل سنة عند الطبيب لكل امراة فوق سن 40.
- الفحص الشعاعي و الماموغرافي: ذلك مرة كل سنة ،من سن 40الى 69 (و حتى الى سن 75 ، حسب المؤتمر الأوروبي الثاني لسرطان الثدي الذي انعقد في بروكسل أيلول 2000.

(نبيلة باوية، 2012، ص 113،114)

8. مراحل سرطان الثدي :

- **مرحلة 0_صفر:**

هذا يعني الورم موضع أو محدد فهنا ورم الثدي في مرحلة الثدي مرحلة مبكرة جدا وربما يكون تم اكتشافه صدفة بإجراء صورة دورية (ماموغرافي) حيث يكون الورم محددا في الأقنية الحليبية وليس منتشرا بعد يمكن الشفاء منه في هذه المرحلة كما أنه في 98-99 من الحالات تمتد الحياة فيها لعشر سنوات .

- **المرحلة 01:** و هي شبيهة بالمرحلة (صفر)و لكن هنا حجم الورم تقريبا 2سم و لا يزال محددا في الثدي (غير منتشر خارج الثدي) نسبة الشفاء فيه بين 85-90
- **المرحلة 02:** هذه المرحلة تعني أشياء كثيرة مثلا الورم صغير (2سم أو أقل) ولكنه انتشر إلى العقد اللمفاوية (العقد اللمفاوية مصابة) ولكن لا يوجد انتقالات بعيدة للورم، وقد يكون الورم كبير الحجم (2سم الى5سم) سواء كان منتشرا في العقد اللمفاوية أم لا ولكنه لم ينتقل إلى الأماكن البعيدة (الكبد الرئة) وقد الورم أكبر من 5سم ولكنه غير منتشر بعد إلى العقد اللمفاوية نسبة الشفاء هي 66 ولمدة خمس سنوات.

- **المرحلة 03: وتنقسم إلى :**

هذا يعني أن هناك ورم كبير (أكبر من 05سم)حيث يكون منتشرا إلى العقد اللمفاوية أو ربما إلى جدار الصدر ولكن ليس منتقلا للاماكن البعيدة في الجسم و هو قابل للاستئصال بواسطة الجراحة في هذه المرحلة نسبة الشفاء لخمس سنوات تعادل 50.

هذه المرحلة أكثر خطورة مما سبق حيث تدل على وجود انتشار أكبر للورم ضمن العقد اللمفاوية ولكن دون وجود انتقالات بعيدة للورم و مع ذلك ربما يكون الورم قابلا للمعالجة

بالأشعة أو بالمواد الكيميائية أو بالطرق الأخرى ونسبة الشفاء في هذه المرحلة لمدة 5 سنوات هي حوالي 35.

- **المرحلة 04:**

هذه المرحلة تعني أن الورم الخبيث قد انتشر إلى أنسجة أخرى فربما نجد كتلة لمفاوية حول عظم أسفل الرقبة (عظم الترقوة)وقد يكون الورم الخبيث منتشرا إلى العظام أو الكبد أو الرئتين ونسبة الشفاء لمدة خمس سنوات في هذه المرحلة هي 10بالمئة من أورام الثدي الخبيث المكتشفة حاليا في مراحل 0-1-2 وهذا يعني أنها تستجيب بشكل كبير للعلاج.

(سارة روزنتال، 2001، ص 131)

1. العلاج :

يتم علاج سرطان الثدي في أغلب الأحيان بعديد من الطرق يقوم الطبيب باختيار التقنية المناسبة أهمها:

- **الجراحة:** يعتمد علة حجم الورم و مدى انتشار المرض حيث يقوم باستئصال الورم فقط أو استئصال كلي للثدي.

استئصال كلي للثدي

- **استئصال الكتلة أو الورم:** استئصال الكتلة المتواجدة في الثدي وجزء من النسيج المحيط بها.

(نبيلة باوية، 2012، ص148)

- **استئصال الجدري المعدلة:** وهي تقوم على استئصال الثدي مع جميع العقد اللمفاوية التي تصرف السائل من الثدي إلى منطقة تحت الرابط.

- **استئصال الثدي الجذري:** و يتم استئصال الثدي والعقد اللمفاوية و العضلات تحت جدار الثدي.

- **العلاج بالأشعة:** هو علاج موضعي يتم بواسطة استخدام أشعة قوية تدمر الخلايا السرطانية لإيقاف نشاطها.
- **العلاج الكيميائي:** هو علاج شامل تعطى فيه الأدوية بشكل دوري ويتم الحقن في الوريد ويعتبر العلاج الكيميائي علاج شامل لأن الأدوية تنتقل في جميع الجسم.

(مايك ديكسون، 2013، ص 88-91)

- **العلاج الهرموني:** يؤخذ هذا العلاج لمنع وصول الهرمونات التي تساعد الخلايا السرطانية في النمو، ويشمل ذلك استعمال العقاقير التي تغير الطريقة التي تعمل بها الهرمونات أو اللجوء إلى استئصال المبايض التي تقوم بصنع الهرمونات، ويعتبر العلاج الهرموني أيضل علاج شامل كالعلاج الكيميائي بسبب تأثيره على الخلايا السرطانبة في جميع أنحاء الجسم .

(نبيلة باوية، 2012، ص110)

2. العلاج النفسي:

لتشخيص السرطان تأثير عميق على المستوى الانفعالي و الاجتماعي والراحة الجسدية و على العائلة خلال الفترة التي تلي الإعلان، فغالبا ما تحاول المصابة وبعد تجاوز المراحل الحرجة للمرض (الجراحة، العلاجات..) أن تسترجع استثماراتها السابقة إلا أنها غالبا ما تجد صعوبة في التوافق بين المرحلتين القبلية و البعدية للسرطان في هذه الحلة تحتاج إلى المساندة النفسية لضبط الاتجاه والتكيف، وتبدو بعض استراتيجيات التعامل مع المشكلات المرتبطة بمرض السرطان فعالة قام" شوتر و دانكل" (1992) بدراسة على 603 مريضة مصابة بسرطان الثدي قصد التعرف على خمسة أنماط من التعامل مع هذه المشكلات وعي: السعي والمساندة الاجتماعية واستخدامها، التركيز على ما هو ايجابي،

فاستنتجا أن التكيف من خلال المساندة الاجتماعية والتركيز على ما هو ايجابي وتقدير الذات هي أنماط لها علاقة وطيدة بمستويات المساندة النفسية.

(شدمي رشيدة، 2015، ص80)

التكفل النفسي يعمل على مساعدة المريضة لاسترجاع التوازن و تقبل لمرضها و استدخال الحدث الجديد نفسيا ، مرافقة المريضة في قلقها و انفعالاتها و ضغوطاتها و العمل عل استرجاع علاقاتها مع الوسط مما يؤدي إلى تحسين مال الحياة لدى المصابة بسرطان الثدي.

خلاصة الفصل:

مرض السرطان ليس بالأمر الهين يعتبر مرضا بفتك بجسد المرأة، ولكن الكشف المبكر والمتابعة الطبية والنفسية وتوفر السند العائلي والاجتماعي يوحل أن توقع النساء فريسة سهلة لهذا المرض.

الفصل الثالث: التوافق الزواجي

تمهيد.

1. تعريف التوافق الزواجي.

2. نظريات التوافق الزواجي.

3.أبعاد التوافق الزواجي

3 . مظاهر التوافق الزواجي.

4. معوقات التوافق الزواجي.

خلاصة

تمهيد:

إن التوافق الزواجي يتضمن التوفيق في الاختيار المناسب للزواج والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها، والحب المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة والقدرة على حل مشكلاتها والاستقرار الزواجي والرضا والسعادة الزوجية على مواجهة كل المشاكل المادية والاجتماعية والصحية والعمل على تحقيق الإنسجام والإجماع بين الطرفين والتعبير عن العواطف والرضا بين الطرفين، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف التوافق الزواجي ونظرياته، مظاهره، ومعوقاته، والتوافق الزواجي مع الأزمات.

1. تعريف التوافق الزوجي:

لقد تعددت التعاريف التي تطرقت إلى تعريف الزواجي من بينها:

- عرفه كارل روجرز 1972 بأنه قدرة كل من الزوجين على دوام حل الصراعات العديدة والتي حدثت أثناء الزواج
- وترى الحنطلي أن للتوافق الزواجي هو استجابة سلوكية ثنائية تشتمل على التوفيق في الاختيار للزواج والاستعداد للمسؤوليات الزواجية والتشابه في القيم والاحترام المتبادل، والتعبير عن المشاعر والإتباع الجنسي والاتفاق في الأمور المالية وفي أساليب التربية للأبناء، والاتفاق مع الأسرة.

(حامل فريزة، 2012، ص 61).

- ومن جهة أخرى يعرف بين *Bemun* للتوافق الزواجي بعدم الانسجام الزواجي وأنه عبارة عن تقديرات منخفظة للسلوكيات المتبادلة ومهارات حل المشكلات وتقديرات مرتفعة للصراع والسلبية المتبادلة، كما يتسم أيضا بمهارات اتصال ضعيفة وتقديرات منخفضة للأنشطة الترفيهية المشتركة، فالأزواج المتوافقون هم أزواج متكيفون في علاقتهم الزوجية ومنسجمون مع بعض مما يجعل علاقتهم مستقرة.

(كلتوم بلميهوب، 2006، ص 30).

- عرفه مرسي: 1995: 13 بأنه قدرة كل من الزوجين على التواؤم مع الآخر ومع مطالب الزواج ونستدل عليه من أساليب كل منهما لتحقيق أهدافه من الزواج وفي مواجهة الصعوبات الزواجية وفي التعبير عن إنفعاليه ومشاعره وفي إشباع حاجاته من تفاعله الزواجي.
- عرفه توفيق 1996: 84 بأنه ما يحدث من تعديلات في السلوك بعد الزواج وهي تعديلات ربما كانت سارة للزواجين معا سواء بسواء، وربما أحدهما اعتبرها سارة بينما كان قرينه لا يعتبرها كذلك.

- من خلال التعريفات حول التوافق الزواجي يمكن تعريفه على أنه درجة التواصل بين الزوجين لبناء علاقة زوجية مستمرة لتحقيق الثقة المتبادلة بين الزوجين وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل الصراعات وما يتعرض له الزوجين من مشكلات.

2. النظريات المفسرة للتوافق الزواجي من منظور نفسي:

1.2.نظرية التحليل النفس:

يركز الاتجاه التحليلي في علم النفس على تاريخ العلاقات في تفسير السلوك الإنساني ويؤكد على تحليل العلاقات بين الأشخاص، في محيط القيم الاجتماعية وتظهر المشكلات الزوجية كسلوك يمثل صراعات الزوجين اللاشعورية نتيجة الاحباطات البيئية في السنوات الخمس الأولى، من حياة الفرد فيبدي أحد الزوجان أو كلاهما، ما تعرض له من خبرات سيئة في صورة إسقاطات على الواقع مما يكون لها الأثر السلبي على التوافق.

2.2.النظرية السلوكية:

تركز النظرية السلوكية على السلوك الظاهر في اللحظة الحالية دون الاهتمام بالأسباب التاريخية والخبرات الماضية ويرى السلوكيون أن السلوك في جملته مكتسب ومتعلم من البيئة وأن عدم التوافق الزواجي هو أنماط سلوكية متعلمة من الآخرين وعند تعديل البيئة التي تنشأ فيها المتعلم الخاطئ فإنه يمكن تعلم السلوك الصحيح التوافق الزواجي. **(فرحان بن سالم بن ربيع العنوي 2009 ص 28).**

3.2.نظرية الذات:

يعرف روجزر الفرد المتوافق بأنه شخص قادر على تقبل جميع المدركات بما فيها مدركاته عن ذاته ووفقا لهذه النظرية فإن الإنسان يكتشف من هو من خلال خبرته مع الأشياء والأشخاص الآخرين وكما كانت الخبرات الزواجية متفقة مع قيم الزوج عن ذاته.

فإن مستوى التوافق الزواجي يكون مرتفعا وعندما لا تتفق هذه الخبرات مع القيم عن الذات فإن الزوج يكون في حالة صراع ويأخذ التوافق الزواجي بالانخفاض.

(فرحان بن سالم بن ربيع العنزي، 2009، ص 29)

4.2. نظرية عدم التطابق التناظر المعرض:

نظرية التناظر المعرض أساسها أن الإنسان ينفر من التناقض بين أفكاره واعتقاداته وفيها أن الفرد قد يميل إلى أداء سلوك متعب وممل، إذا كان سيحصل على مكافئة أكبر وهذا ما يشير إليه بيور (1967) حيث يرى أن الزواج يكون مغيبا ويسيطر عدم الرضا عندما تكون توقعات الزوجين غير واقعية وتقترب من الخيال، فإن الحياة الزوجية تتسم بعدم السعادة ويسيطر عدم الرضا على طبيعة العلاقة بين الزوجين.

(أمال بنت أحمد بن عبد الله، 2007، ص 21).

وتؤكد نوال الحنطلي 1999 على أهمية العملية العقلية التي يقوم بها الزوجين لتحقيق التقارب بين هذه التوقعات وبين الواقع والتنازل عن بعض التواقعات المبالغ فيها وتنمية التوقعات الإيجابية وتحقيق التوافق الزواجي.

5.2. نظريات التبادل :

تقوم هذه النظرية على التبادل الذي يعيشه الفرد بين المكافآة والتكلفة حيث يشير بير إلى أن المكسب الناتج عن التفاعل يؤثر على شكل العواطف بين الزوجين فالعاطفة تكون إيجابية عندما يكون المكسب من تفاعل الزوجين على شكل مكافأة إما إذا كان المكسب من التفاعل على شكل تكلفة فإن العاطفة تكون سلبية.

(نوال الحنطلي، 1999، ص 29).

وهذا يعني أن التفاعل إذا كان إيجابيا ومبني على الحب والعاطفة والتفاهم فإنه يقود إلى التوافق والتناغم بين الزوجين أما إذا كان التفاعل سلبيا ويقوم على الخوف والتوتر فإنه يقود إلى مزيد من الشحناء بين الزوجين.

6.2.نظرية التوازن المعرفي:

تعد الاتجاهات قضية مهمة في الانسجام بين الزوجين وترى سامية الخشاب 1987 أن الأزواج السعداء هم من اتفقت اتجاهاتهم وينجم التوتر في العلاقات الزوجية بين الاتجاهات النتعارضة حيث أن العواطف الإيجابية تتحول تدريجيا إلى عواطف سلبية نتيجة لتباين هذه الاتجاهات والرغبة اللاشعورية في التخلص من التوتر.

(فرحان بن سالم بن ربيع العنزي، 2009، ص 26).

7.2.النظرية البنائية الوظيفية :

تقوم هذه النظرية على فكرة أن المجتمع يتكون من عدة أجزاء وكل جزء يتميز بخصائص معينة ووظيفية تتحدد بحسب ما يقدمه لخدمة الأجزاء الأخرى وأن أجزاء المجتمع هذا تتماسك فيما بينها عن طريق الاعتماد المتبادل والاتفاق على أمور معينة مثل القيم والأخلاق والمعايير وأن أي تغير يحدث على أي جزء من شأنه أن يحدث تغيير على بقية الأجزاء.

(أمل بنت أحمد بن عبد الله باصويل، ص 21).

بحيث تحدث المشكلات الزواجية نتيجة حدوث الاضطراب في نسيج العلاقات داخل البناء الأسري، حيث يصيب الأسرة التفكك والتصدع نتيجة فقدانها لكثير من الواقف التي انتقلت إلى المؤسسات الاجتماعية أخرى مثل المدرسة، أماكن الترفيه والمصانع ويرتبط التوافق الزواجي وفقا لمفهوم النظرية البنائية والوظيفية بمدى التزام الزوجين بأداء الوظائف المناطة بهم في إطار الأسرة وتقل درجة التوافق حسب درجة الإهمال والتقصير في هذه

الواجبات وتشير سامية الخشاب 1987 إلى أن عوامل الاستقرار داخل الأسرة تعود إلى نمط المجتمع الذي تنتمي إليه وإن العوامل التغيير المرتبطة بالتصنيع في المجتمع تجعل الوحدة والاستقرار داخل الأسرة تواجه بعض الصعوبات.

(فرحان بن سالم بن ربيع العنزي، 2009، ص 25).

8.2.نظرية الدور:

عند توافق توقعات الدور يحدث الانسجام والتوافق بين الزوجين وعند تعارض توقعات الدور لأحد الزوجين أو كلاهما قد يحدث عدم التوافق وتظهر المشكلات الزواجية وتشير نوال الحنطلي 1999 إلى أن نظري الدور ينبثق عنها اتجاهات متباعدان أحدهما:

- **الاتجاه التفاعلي الرمزي:** ويشير هذا الاتجاه إلى أن التوافق الزواجي يتحدد في درجة ما تتوقعه الزوجة من زوجها وحقيقة ما يدركه الزوج في زوجته وفي هذا الإطار تشير سامية الخشاب 1987 إلى أن مفهوم تناقض الدور يظهر حيث لا يتطابق السلوك مع المعايير التي يراها الأفراد مناسبة، مما يؤدي إلى عدم التوافق الزواجي وظهور المشكلات الزوجية التي تعود وفق نظرية الدور إلى عدم تقابل الرغبات المختلفة لأعضاء الاسرة أو اختلاف القيم.

(نوال الحنطلي 1999، ص 22).

- **أما الاتجاه الآخر في نظرية الدور فهو الاتجاه السوكي الاجتماعي:** ويركز هذا الاتجاه على دراسة السلوك الإنساني الذي يحدث في مواقف أسرية وقد اعتبرت سامية الخشاب 1987 السلوك الإنساني غير متوافق إذا لم يتوافق مع تلك المواقف لأن السلوك هو استجابة لذات الموقف.

(فرحان بن سالم بن ربيع العنزي، 2009، ص 25).

3. أبعاد التوافق الزواجي:

الانسجام بين الزوجين:

لا يتم الانسجام بين الزوجين إلا إذا عقد العزم معا في الأمور التالية:

أن يسيرا بالحياة الزوجية في طريق النجاح، لكي يتم لهما ذلك يتعين على كلاهما أن يصمد أمام الفشل الذي يلاقيه فيها و أن لا تثبط همته أو يدع اليأس يتسرب إلى نفسه و لو أصيب بخيبة أمل أو مر بلحظات قائمة. و أن يتفهم كل منهما عقلية الآخر و يستعرض أرائه الخاصة فإذا حاول كل منهما أن يتمم الآخر ، فانه سوف يعثر فيه على ما ينقصه و لكن بشرط أن لا تختلط أرائهما و مبادئها ووجهات نظرهما اختلاطا يطغى على رصيد كل منهما من أراء و مبادئ ووجهات نظر مستقلة و مثل عليا خاصة .أن يساعد أحدهما الآخر في مهامه الحياتية ، وذلك بأن يجعله سعيدا و يعاونه على يتمتع بقسط من الحرية و أن يفهم قدر نفسه.

هذا يعتبر الزوجان مؤولان أمام أولادهما ن عن الاشتياق عن قوة صحتهما و سلامتهما قبل الزواج ن لان من العسير أن يجد الزوجان بعد الزواج متسعا من الوقت للعناية بصحتهما، و إذا و جداه يكون ذلك بعد فوات الأوان.

التواصل بين الزوجين :

يقصد بالتواصل بين الزوجين لغة التفاهم التي تنقل أفكار كل منهما و مشاعره و رغباته و اتجاهاته إلى الطرف الأخر ، و لغة التفاهم تحمل معاني صريحة وغير صريحة ، تحدد شكل التفاعل و توجهه وجهة ايجابية إذا كانت أساليب التواصل جيدة ، و وجهة سلبية إذا كانت أساليب التواصل رديئة و مشوشة ، حيث يحدد في الحالة الأولى (التواصل الجيد) التفاهم بين الزوجين ، الذي يجذب كلا منهما إلى الآخر ، ويحدث في الحالة الثانية (التواصل الرديء) سوء التفاهم ،الذي ينفر كلا منهما من الآخر ، و قد يؤدي إلى الطلاق. (سراي مهدي،2012،ص89).

4. مظاهر التوافق الزواجي:

يعتبر التوافق الزواجي موضوع حيوي يحدث بين الزوجين ومع ذلك يمتد أثره إلى من حولهم حيث يتم فيه إتباع مجموعة من الدوافع والحاجات.

فقد ذكر (عبد الرحمان 1986) ص 174 أن في الزواج يتم إتباع الدافع الجنسي في إطار شرعي يرضي عنه الذين والمجتمع بذلك فقد توصلت الدراسات لمجموعة من المظاهر الدالة على حدوث التوافق الزواجي من بينها:

1. التعاون بين الزوجين في آداء الأدوار والشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والراحة النفسية.
2. ظهور المساندة بين الأزواج والأسرة مما يساهم في حل المشكلات بسهولة نسبيا.
3. التواصل الناجح.
4. الإشباع الجنسي.
5. الحب المتبادل.
6. الرضا عن الزواج.
7. شعور الأبناء بالأمن من النفس.
8. النجاح والكفاءة. **(عن عون عمار ،2013، ص 33).**

5. معوقات التوافق الزواجي:

التوافق الزواجي شأنه شأن أي شخص آخر يتعرض لما يقويه ويدعمه كما أنه يتعرض لما يعوقه وهذا الشيء طبيعي بل من متطلبات التوافق الزواجي فلولا تلك العقبات ما عرفنا طعم السعادة والتوافق الزواجي فلا بد من وجود بعض المشكلات والاختلافات بين الزوجية ولكن المهم أن تحل هذه المشكلات بطريقة مناسبة في الوقت المناسب.

على أي حال فهناك مجموعة من المعوقات للتوافق الزواجي ومنها:

3. **البعد الأخلاقي:** مثل الشك في تصرفات أحد الزوجين، وسفر الزوج لفترات طويلة، وانحراف الزوج، وإهمال الزوج مسؤوليته الشرعية.
4. **البعد المادي:** مثل كثرة الطلبات الزوجية، طمع الزوج في مرتب زوجته العاملة واهتمام الزوج الزائد بالعمل على حساب الأسرة، واختلاف المستوى المادي بين الأسرتين اختلافا كبيرا.
5. **البعد الثقافي:** مثل انخفاض الوعي الثقافي للزوجة وانخفاض الوعي الثقافي للزوج والتفاوت الشديد في مستوى ثقافة الزوجين.
6. **البعد النفسي:** مثل كثرة الضغوط النفسية والغيرة الزائدة بين الزوجين.
7. **البعد الشخصي:** مثل عدم عناية الزوجة بمظهرها داخل المنزل وضعف شخصية الزوج وعقم أحد الزوجين
8. **البعد الاجتماعي:** مثل تدخل الأهل والجيران والأصدقاء في شؤون الأسرة والمغالاة في السيطرة من قبل الزوج، وزواج الرجل مرة أخرى وإهماله وزوجته الأولى.

(حسام محمود زكي علي، 2018، ص 94).

التوافق الزواجي مع الأزمات:

لا يخلوا أي زواج من أزمات يختل فيها التفاعل الزواجي وتتوتر العلاقة بين الزوجين وتضطرب حياتهما، وتتأزم أمورهما ويغدو توافقهما في الزواج صعبا يحتاج إلى جهد وصبر ورغبة منهما في حل الأزمة وإلى مساندة من الأهل والأصدقاء حتى تمر فترة التأزم بسلام.

ويقصد بالأزمة بين الزوجين ظهور عائق يمنعهما أو يمنع أحدهما من إشباع حاجات أساسية أو تحقيق أهداف ضرورية أو تحصيل حقوق شرعية فيشعر بالحرمان والإحباط

ويدرك التهديد وعدم الأمن في علاقته الزوجية وينتابه القلق أو الغضب أو في تفاعله الزواجي ويسوء توافقه مع الطرف الآخر.

(وليد بن محمد الشهري، 2009، ص 30).

خلاصة الفصل:

إن عملية التوافق الزواجي مرتبطة بالعديد من العوامل وهي لا تعني بالضرورة التطابق التام بين الزوجين وهي لا تعني ضرورة التطابق التام بين الزوجين بقدر وجود الحد الأدنى من السمات غير المتنافرة بين الزوجين، والخصائص التي يحتاج إليها أحدهم عند الآخر، مما يدعو كل من الزوجين إلى محاولة قبول الطرف الآخر والتوافق مع سمات المختلفة لتحقيق أهداف خاصة، مثل تحقيق الذات، إشباع الدافع الجنسي تجنب المشكلات أو تحقيق أهداف مشتركة.

الفصل الثاني: الصلابة النفسية

تمهيد

1.مفهوم الصلابة النفسية.

2. نظريات الصلابة النفسية.

3. أبعاد الصلابة النفسية.

4. خصائص الصلابة النفسية.

5. أهمية الصلابة النفسية.

خلاصة.

تمهيد:

إن الصلابة النفسية من العوامل المهمة في مجال علم النفس، وهي عامل حاسم في تحسين الصحة النفسية والأداء النفسي والمحافظة على السلوكيات الصحية، وقد درس هذا العامل على نحو واسع في أعمال (كوبازا) حيث اتضح أن الصلابة النفسية تتكون من التحكم التحدي والإلتزام، وذكرت الصلابة كعامل مهم في توضيح لماذا بعض الناس يمكن مقاومتهم للضغوطات والبعض لا، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم الصلابة وأبعادها وأهم النظريات المفسرة لها وأهميتها، وخصائص للصلابة النفسية.

1. الصلابة النفسية:

يعود الفضل في التركيز على الصلابة النفسية إلى عالمة النفس كوبازا (**1979**)*kobasa* حيث توصلت لهذا المفهوم من خلال العديد من الدراسات التي استهدفت معرفة المتغيرات النفسية التي تمكن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط وتُعرف كوبازا الصلابة النفسية بأنها مجموعة من السمات فتمثل في اعتقادها أو اتجاه عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة إدراكا غير معرف أو مشوه ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية ويتعايش معها على نحو إيجابي وتتضمن 3 أبعاد هي الالتزام والتحدي والتحكم.

(راضي، 2008: ص 21).

ويشير مخيمر 2000: 16 في تعريفه الصلابة النفسية بأنها إعتقاد عام للفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والإجتماعية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه بفعالية أحداث الحياة الضاغطة وفقا للتراث المتاح.

- والصلابة النفسية كما يعرضها حماة وعبد اللطيف 2002 هي مصدر من مصادر الذاتية لمقاومة الأثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية حيث تساهم في تسهيل وجود ذلك النوع من الإدراك والتقويم والمواجهة الذي يقود إلى التوصل إلى الحل الناجح للموقف الذي خلفته الظروف الضاغطة .
- حيث تعتبر الصلابة النفسية مصدر من مصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها النفسية والجسمية وينظر الفرد للضغوطات على أنها نوع من التحدي.

(يحي عمر شعبان ، 2012، ص 15).

6. عرفها أنتوفسكي Antoveski بأنها مصدر مقاومة يمكن من خلالها معالجة الآثار المحتملة للضغط.

(الحجار و دخان ،2006ص18)

7. عرفها مادي Maddi (2004) بأنها بناء مكون من ثلاثة مركبات كالتالي الالتزام والتحكم والتحدي، تعمل معا على تحويل الظروف الضاغطة أو المجهدة إلى فرص للنمو.

(خيرة شريطو نادية، 2015، ص 52).

8. من التعاريف السابقة هناك من يرى بأن الصلابة النفسية مصدر من مصادر مقاومة الضغوط وهناك عن ربط الصلابة بسمات شخصية كما كانت هناك إشارة إلى أن الصلابة النفسية بناء مكون من ثلاثة عوامل (الالتزام، التحكم، التحدي، إلا أن الإتفاق بين جل التعاريف يتم حول كونها من الآليات التي تحين الفرد على التحكم في مجرى الأحداث، التي تكون مصدر للضغط لديه.
9. و يمكن تعريف الصلابة النفسية في البحث التالي بأنها قدرة الفرد على التعامل بفعالية مع الضغوط النفسية و القدرة على مواجهة التحديات والصعوبات و المشاكل اليومية و حلها .

2. النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

1.3. نظرية كوبازا *kobasa* 1979:

لقد قدمت كوبازا نظرية رائدة في مجال الوقاية من الإصابة للاضطرابات النفسية والجسمية وتناولت خلالها العلاقة بين الصلابة النفسية بوصفها مفهوما حديثا في هذا المجال، واحتمالات الإصابة بالأمراض فقد اعتمدت كوبازا في صياغة نظرياتها على عدد من الأسس النظرية تمثلت في آراء بعض العلماء أمثال ماسلو، روجزر، وفرانكل والتي

أشارت إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته يجعله يتحمل إحباطات الحياة ويتقبلها، أو أن يتحمل الفرد الإحباط الناتج عن الظروف الحياتية الصعبة معتمدا في ذلك على قدرته واستغلال إمكانياته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة.

كما اعتمدت كوبازا على النموذج المعرفي للازروس *Lazarous* والذي يرى أن أحداث الحياة الضاغطة تنتج عن خبرة حادة أو ظروف مؤلمة لها تأثير سلبي على الاستجابات السلوكية للموقف أو الحدث الضاغط، ولها أهمية في تحديد نمط تكيف الكائن الحي، فتقييم الفرد لقدراته على نحو سلبي والجزم بضغطه وعدم ملائمته للتعامل مع المواقف الصعبة، أمر يشعره بالتهديد، ومن ثم الشعور بالإحباط متظمنا الشعور بالخطر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل.

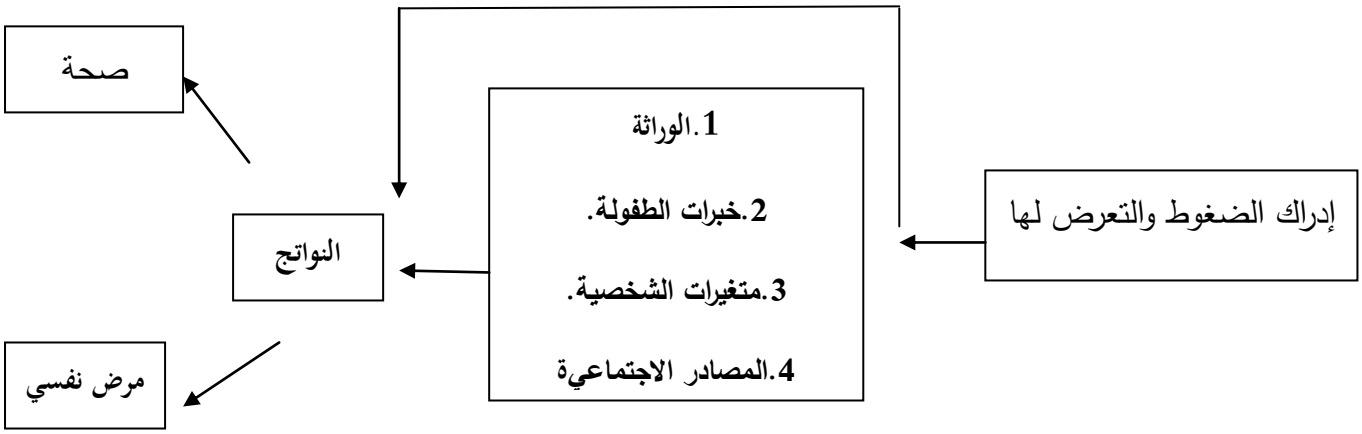
وبعد نموذج لازاروس *Lazarous* من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية هي:

1. البنية الداخلية للفرد.
2. الأسلوب الإدراكي المعرفي.
3. الشعور بالتهديد والإحباط

(عودة، 2008، ص 79).

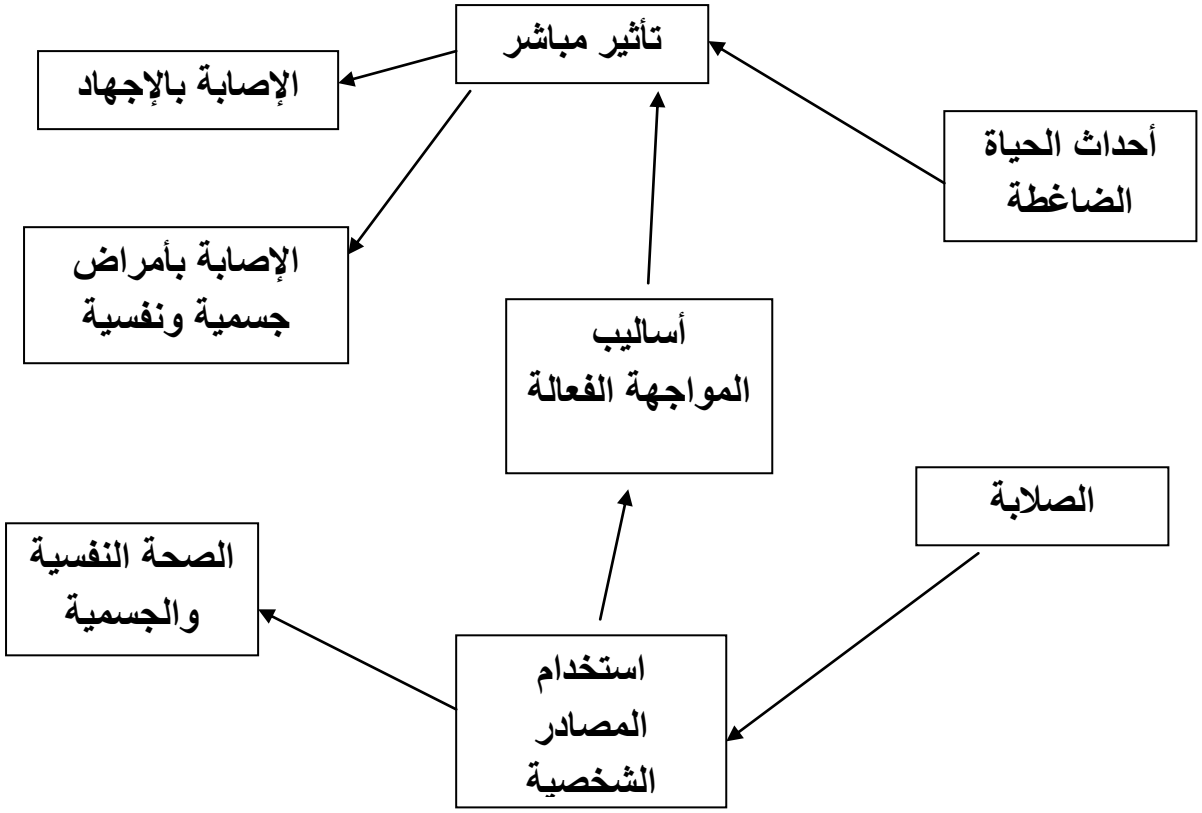
وكان من المتاح تفهم وإقتناع كوبازا بآراء من سبقوها أمثال ماسلو وروجرز وفرانكل والمنظور المعرفي للازاروس أن وضعت الأساس التجريبي لنظريتها فقد استطاعت إجراء سلسلة من الدراسات للبرهان على الافتراض الأساسي لنظرياتها والقائل بأنه حتمي لا بد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي.

رأت كوبازا أن السبب في عدم تأثير الأشخاص بالضغوط هو العوامل الوسيطة بين التعرض للضغوط ونواتجها وقدمت كوبازا نموذجها الأول في العلاقة بين الضغوط والأمراض في سنة 1979 وهذا النموذج كما يلي:



شكل رقم (01)

ويوضح نموذج كوبازا وجود علاقة مباشرة بين إدراك الضغوط والتعرض لها وبين نواتجها ، ووجود علاقة غير مباشرة بين إدراك الضغوط والتعرض لها وفي نواتج الضغوط ومن ثم بدأت كوبازا العمل على المتغيرات الوسيطة وفي سنة 1979 قدمت كوبازا نموذج عن العلاقة بين الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة.



شكل رقم (02)

يوضح الشكل السابق أن الصلابة النفسية تعمل كمتغير مقاومة وقائي يقلل من الإصابة بالإجهاد الناتج عن التعرض للضغط، وتزيد من استخدام الفرد لأساليب المواجهة الفعالة، وتزيد أيضا من العمل على استخدام الفرد لمصادر شخصية واجتماعية المناسبة تجاه الظروف الضاغطة.

(مخيمر، 2011، ص 18)

2.3.نموذج فنك (*Funk*، 1992):

لقد ظهر حديثا في مجال الوقاية من الإصابة بإضطرابات أحداث النماذج الحديثة المطورة، التي قدمها فنك (*Funk* 1992) المحلل لنظرية كوبازا من خلال دراسته التي أجرها، بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الإنفعالي من ناحية والصحة العقلية من ناحية أخرى على عينة قوامها 167 (جنديا إسرائيليا) وقد

اعتمد في تحديده لدور الصلابة النفسية على المواقف الشاقة والتعايش معها، قبل الفترة التدريبية العنيفة التي أعطاها للمشاركين والتي بلغت ستة أشهر.

وبعد انتهاء هذه الفترة التدريبية توصل إلى نتائج مهمة وهي ارتباط مكون من الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيات المتعايشة الفعال خصوصا إستراتيجية ضبط الانفعال حيث ارتبط بعد التحكم إيجابيا بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على أنه أقل مشقة واستخدام إستراتيجية حل المشكلات للتعايش.

(عودة، 2008، ص 80)

3. أبعاد الصلابة النفسية

تتشكل الصلابة النفسية من ثلاث أبعاد أولها الإحساس بالالتزام أو وجود القابلية لدى الفرد بالانخراط بما يمكن أن يواجهه من مواقف أما الثاني هو التحكم ويعني بأنه الاعتقاد بتوفر القدرة على الضبط وهو الإحساس بان الشخص مسؤول عما يواجهه من أحداث في حياته و أن لديه القدرة على التأثير بها أما البعد الثالث فهو هو التحدي و الاستعداد لتقبل التغيير و مواجهة أنشطة جديدة في الحياة

أولا :الالتزام

يعتبر مكون الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباط بالدور الوقائي بوضعها مصدر لمقاومة مثيرا المشقة و قد أشار جونسون وسارسون (1978) إلى هذه النتيجة حيث تبين لهم أن غياب هذا المكون يرتبط بالكشف عن الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق و الاكتئاب . (زينب نوفل راضي 2008 ص 46)

ثانيا: التحكم

أشارت إليه كوبازا 1979 بوصفها بأن المواقف و ظروف الحياة المتغيرة التي يتعرض إليها الفرد هي أمور متوقعة و يمكن السيطرة عليها. كما يعرفه wrebe(1991) بان الفرد يتوقع حدوث الأمور الضاغطة ورؤيتها كمواقف و أحداث شديدة قابلة للتنازل و التحكم فيها أو إمكانية التحكم الفعال فيها.

ثالثا: التحدي

تُعرف كوبازا (1979) مفهوم التحدي بأنه اعتقاد الفرد بان التغيير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي بل حتمي لابد من ارتقائه أكثر من كونه تهديدا لأمنه و ثقته بنفسه وسلامته النفسية .

بينما يعرفه مخيمر (1997) بأنه هو ذلك التغيير الذي يطرأ على جوانب حياة الفرد، هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر منه تهديدا مما يساعده على المبادأة ،و اكتشاف البيئة و معرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده في مواجهة الضغوط بفعالية ،ويظهر التحدي في اقتحام المشكلات لحلها و القدرة على المثابرة و اعتبارها أمور طبيعة لابد من حدوثها في الحياة .

(زينب نوفل راضي 2008،ص30)

4.خصائص الصلابة النفسية:

حصر تايلور خصائص الصلابة النفسية فيما يلي:

1.الإحساس بالالتزام أو النية لدفع النفس للانخراط في أي مستجدات تراجعهم.

1. . الإيمان والاعتقاد بالسيطرة

2. الإحساس بأن الشخص نفسه هو سبب الحدث الذي في حياته وأن الشخص يستطيع أن يؤثر على بيئته.
3. الرغبة في إحداث التغير ومواجهة الأنشطة التي تمثل أو تكون بمثابة فرص للإنهاء والتطوير.

4. أهمية الصلابة النفسية:

تعد الصلابة النفسية أحد العوامل المهمة والأساسية من العوامل الشخصية في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية والبدنية، وكذلك المحافظة على السلوكيات الصحية.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية الصلابة النفسية كأحد عوامل المقاومة ضد الضغوط والأزمات، كما يرى هولالران هوس (1990) *Holalran Hoos* أن مسار البحث في مجال الضغوط يجب أن يتحول إلى التركيز على متغيرات المقاومة التي تجعل الأشخاص يحتفظون بصحتهم الجسمية والنفسية، رغم تعرضهم للأحداث الضاغطة، فمجال الدراسة يجب أن يتحول إلى دراسة المصادر الضاغطة، فمجال الدراسة يجب أن يتحول إلى دراسة المصادر النفسية مثل (الصلابة النفسية والضبط الداخلي وتقدير الذات)، والمصادر الاجتماعية والمساندة الاجتماعية التي تجعل الفرد يقيم الضغوط تقييما واقعيا، كما أنها تجعله أكثر نجاحا وفعالية في مواجهتها.

إن الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية، التي تقي الإنسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلا وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة كما تحمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية.

وذكرت شيلي وتايلور أن منذ الدراسة الأولى التي قامت بها كوبازا 1979 أجريت العديد من الأبحاث التي أظهرت أن الصلابة النفسية ترتبط بكل من الصحة الجسمية الجيدة والصحة النفسية الجيدة.

فقد أشارت كوبازا إلى أن الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي يخفق من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد فالأشخاص الأكثر صلابة يتعرضون للضغوط ولا يمرضون.

وقد قدمت كوبازا عدة تفسيرات توضح السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف من حدة الضغوط التي تواجه الفرد ويمكن فهم تلك العلاقة من خلال فحص أثر الضغوط على الفرد وفي هذا الخصوص ترى وكوبازا الأحداث الضاغطة تقود إلى سلسلة من تؤدي إلى استشاري الجهاز العصبي الذاتي وبضغط لزمن يؤدي فيما بعد إلى الإرهاق، وما يصاحبه من أمراض جسدية واضطرابات نفسية، وهنا يأتي دورا الصلابة النفسية في تعديل العملية الدائرية، والتي تبدأ بالضغط وتنتهي بالإرهاق ويتم ذلك من خلال عدة طرق متعددة، فالصلابة:

أولا: تعدل من إدراك الأحداث وتجعلها تبدوا أقل وطأة.

ثانيا: تؤدي إلى أساليب مواجهة نشطة أو منقلة من حاد إلى عادي.

ثالثا: تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.

رابعا: تقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي، وممارسة الرياضة، وهذا بالطبع يقلل من الإصابة بالأمراض الجسمية.

(أحمد بن عبد الله ، 2011ص 15)

خلاصة الفصل:

إن الصلابة النفسية تمثل التوافق السليم في أوقات الشدة، والضغوط والصدمات، مع بقاء الأمل والثقة بالنفس والقدرة على التحكم في المشاعر وحل المشاكل وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، وهي إمتلاك الفرد لمجموعة من السمات، تساعده على مواجهة مصادر الضغوط منها القدرة على التحكم والتحدي والالتزام ...كما تعد من أهم المتغيرات التي تساعد الفرد على الاحتفاظ بصحته الجسمية والنفسية في مواجهة الضغوط.

الفصل الخامس :الجانب التطبيقي

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد

1.منهج البحث

2.مكان إجراء االبحث.

3.مجموعة البحث.

4.أدوات الدراسة.

5.خلاصة.

.

تمهيد:

بعد التطرق للجانب النظري يتم تدعيم البحث بالجانب التطبيقي الذي يعتبر من أهم أسس الدراسة العلمية نظرا لكونه يسمح بالتوصل للإجابة على تساؤلات البحث و التحقق من الفرضيات ففيه يتم عرض جميع المراحل المنهجية التي تم اتبعاها أثناء القيام بدراسة ميدانية وهنا نقدم نوع المنهج المتبع و مكان إجراء البحث و مجموعة البحث و الأدوات المستعملة.

1. منهج البحث:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي طريقة دراسة حالة وذلك لملائمته لهذا البحث الذي يهدف إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي.

يوضح محمد عبيدات واخرون 2000 أن المنهج الوصفي أحد أساليب البحث العلمي بحيث يعتمد على دراسة الواقع أو ظاهرة كما توجد في اغلب الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا ونوعيا، وتعتبر دراسة حالة الاداة المناسبة والكشف الدقيق عن المكنون الداخلي والخارجي الذي يسمح بفهم الحالة الفردية التي تهدف إلى أبراز تاريخ حياة الفرد و علاقته بالوضعيات الحرجة التي تتطلب قراءات من مستويات مختلفة عن أدوات مكيفة.

(جدو عبد الحفيظ ،2014ص127)

2. مجالات البحث:

- **المجال المكاني:**

فمنا بإجراء الدراسة في مستشفى محمد بوضياف بولاية المدية تحديدا مصلحة الأورام السرطانية.

- **المجال الزماني:**

دامت مدة إجراء هذه الدراسة الميدانية 04أشهر ابتدءا من8-11-2017الى 08-02-2018 بمعدل ساعة إلى ساعتين في الأسبوع .

3. عينة الدراسة:

- **كيفية اختيار العينة:**

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية و أعتمدنا على 05 حالات من النساء المصابات بسرطان الثدي تم استئصال ثديهن نتيجة السرطان وهن متزوجات ،ذوات مستوى اقتصادي متوسط .

4. خصائص اختيار عينة الدراسة:

جدول رقم (01) خصائص اختيار عينة الدراسة:

رقم الحالة	السن	الحالة الاجتماعية	مستأصلة الثدي	المستوى الاقتصادي	مكان إجراء المقابلة
01	32	متزوجة	نعم	متوسط	مصلحة الأورام السرطانية مستشفى محمد بوضياف
02	37	متزوجة	نعم	متوسط	مصلحة الأورام السرطانية مستشفى محمد بوضياف
03	42	متزوجة	نعم	متوسط	مصلحة الأورام السرطانية مستشفى محمد بوضياف

04	49	متزوجة	نعم	متوسط	مصلحة الأورام السرطانية مستشفى محمد بوضياف
05	42	متزوجة	نعم	متوسط	مصلحة الأورام السرطانية مستشفى محمد بوضياف

من خلال الجدول رقم 01 الذي يمثل خصائص عينة الدراسة نلاحظ أن أعمار العينة تفوق سن 30 مصابات بسرطان الثدي وتم إجراء لهن عملية استئصال الثدي نتيجة السرطان، فيما يخص حالتهن الاقتصادية فهو متوسط أما الحالة الاجتماعية فهن متزوجات.

5.أدوات الدراسة :

5.1.دليل المقابلة نصف موجهة:

اعد دليل المقابلة من طرف الطالبتين و تضمن أسئلة موزعة على 03 محاور وهي:

معلومات شخصية

معلومات حول المرض

معلومات حول الزواج

يرتبط أي بحث علمي بمدى فعالية الأدولت التي استخدمت كونها الوسيلة التي يتعين بها الباحث في جميع البيانات ذات علاقة بموضوع الدراسة وقد أستعنا في هذه الدراسة على:

5.2.مقياس الصلابة النفسية . اعد هذا المقياس من طرف عماد أحمد مخيمر 2002بهدف الى قياس الصلابة النفسية يتكون في الأصل من 47 بندا موزعة على 03 أبعاد:

الالتزام : وتقيسه 16 بند

التحكم : وتقيسه 15 بند وأضاف الباحث الحالي بشير معمرية الى هذا البعد بندا واحدا وهو رقم 47 فصار عددها 16 بند.

التحدي : وتقيسه 16 بند وصار عدد البنود في المقياس كله 48 بند .، ويجاب عنها بأسلوب تقريري

تصحيح المقياس : أربعة بدائل هي : لا وتنال صفر ، قليلا وتنال درجة واحدة .

متوسط وتنال درجتين،كثيرا وتنال ثلاث درجات.وبالتالي تتراوح درجة كل مفحوص نظريا بين 0-144 وارتفاع الدرجة يعني ارتفاع الصلابة النفسية.

مستويات الدرجة الكلية للصلابة:

الجدول رقم (02)يوضح توزيع البنود على الأبعاد:

الالتزام	التحكم	التحدي
1	2	3
4	5	6
7	8	9
10	11	12
13	14	15
16	17	18
19	20	21
22	23	24
25	26	27
28	29	30
31	32	33
34	35	36
37	38	39
40	41	42
43	44	45
46	47	48
المجموع...16.....	المجموع....16.	المجموع.....16...
الدرجة الكلية على الصلابة النفسيبة .....48...		

الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية:

تقنين مقياس الصلابة النفسية على البيئة الجزائرية من طرف بشير معمرية .

عينة التقنين :

تكونت عينة التقنين من 392 فردا منهم 191 ذكور و 201 إناث، تتراوحت أعمار عينة الذكور بين 15–50 سنة . بمتوسط حسابي قدره 20.73 سنة ، وانحراف معياري قدره 4.78 سنة وتم سحب العينتين الذكور و الإناث من تلاميذ و تلميذات مؤسسات التعليم الثانوي بولاية باتنة ، ومن كليات جامعة الحاج لخضر –باتنة –وشملت الطلبة والموظفين و الأساتذة ، ومن مراكز التكوين المهني والتكوين شبه طبي بمدينة باتنة .

تم تطبيق مقياس الصلابة النفسية ، من قبل الباحث شخصيا بشير معمرية. واستغرقت مدة التطبيق شهور جانفي فيفري و مارس 2011. (خالد بن محمد ؛2012؛ص102)

الصدق والثبات على عينة الدراسة :

الصدق : تم حساب معامل الصدق بثلاث طرق :

الصدق التمييزي :

عينة الذكور: لحساب هذا النوع من الصدق ، تم استعمال طريقة المقارنة الطرفية ،حيث تمت المقارنة بين عينيتين تم سحبهما من طرفي الدرجات لعينة الذكور ، حجم كل عينة يساوي 26 مفحوص بواقع 27% من العينة الكلية ن=95

الجدول رقم(3) يوضح قيم "ت"لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لعينة الذكور

عينة المتغير	العينة العليا 26		العينة الدنيا 26		قيمة "ت"
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الالتزام	43.44	2.24	23.67	3.43	24.71
التحكم	39.89	2.93	20.78	5.61	15.17
التحدي	45	1.66	25.22	2.17	35.96
الدرجة الكلية	124.12	6.91	71.42	18.8	13.41

قيمة "ت"دالة إحصائيا عند مستوى 0.001.

يتبين من قيمة "ت"في الجدول رقم (3) أن المقياس يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين و المنخفضين في ا

لصلابة النفسية .مما يجعلها تتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الذكور .

عينة الأناث :

تمت مقارنة كذلك بين عينتين تم سحبهما من طرفي الدرجات لعينة الاناث ،حجم كل عينة يساوي 26 مفحوصة بواقع سحب 27%من العينة الكلية (ن=95)

الجدول رقم (04) يوضح قيم "ت" لدلالة الفرق بين متوسطين الحسابيين لعينة الاناث :

عينة المتغير	العينة العليا 26		العينة الدنيا 26		قيمة "ت" T
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الالتزام	40.36 .	2.27	29.07	2.27	17.64
التحكم	40	2.29	25.50	4.75	13.81
التحدي	41.64	3.30	24.5	7.72	10.20
الدرجة الكلية	121.14	5.84	71.61	11.53	20.67

قيمة "ت"دالة احصائيا عند مستوى 0.001.

يتبين من قيم "ت"في الجدول رقم (4)أن المقياس يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين و المنخفضين في الصلابة النفسية .مما يجعلها تتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الإناث .

الثبات: تم حساب الثبات بطرقتين:

يبين الجدول رقم (05) معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق و طريقة حساب معامل ألفا لكرونباخ.

نوع معامل الثبات	جنس العينات	حجم العينات	معاملات الثبات
طريقة اعادة التطبيق(بعد 18يوم)	ذكور	46	0.714
	اناث	49	0.721
	ذكور و اناث	95	0.612
معامل ألفا لكرونباخ	ذكور	46	0.823
	اناث	49	0.831
	ذكور واناث	95	0.826

دالة احصائيا عند مستوى 0.01

يتبين من معاملات الصدق و الثبات التي تم الحصول عليها ،أن مقياس الصلابة النفسية تتميز بشروط سيكومترية على عينات البيئة الجزائرية ،مما يجعلها صالحة للاستعمال بكل اطمئنان ،سواء في مجال البحث النفسي أو مجال التشخيص العيادي .

(رزان كفا ؛2012؛ص50)

5.3.**مقياس التوافق الزواجي:**اعد هدا المقياس من طرف غراهام سبانييه بغرض قياس نوعية الزواج أو مدى تشابه الزوجين و يتكون من 32 بندا لقياس نوعية العلاقات كما يدركها الأزواج تضمنه 4 عوامل تمثل أربعة مظاهر للعلاقة الزوجية وهي:

جدول رقم (6) يوضح أبعاد التوافق الزواجي

الرضا بين الطرفين	الانسجام بين الطرفين	الاجماع بين الطرفين	التعبير عن العواطف
32	24	1	4
31	25	2	6
23	26	3	29
22	27	5	30
21	28	7	
20		8	
19		9	
18		10	
17		11	
16		12	
		13	
		14	
		15	

المعايير: لقد تم وضع هذا المقياس على عينة من المتزوجين عددها 2018 و أشخاص مطلقين عددهم 94 متوسط أعمارهم 35.1 سنة بينما متوسط أعمار المطلقين 30.04 متوسط مدة الزواج عند عينة المتزوجين 13.02 و 5 سنوات.

متوسط النقطة النهائية على الاختبار 114.8 بالنسبة للمتزوجين بلانحراف معياري 17.08 ،70.7 بالنسبة للمطلقين و بانحراف معياري 23.8.

طريقة التصحيح:

تتمثل في أن الدرجة النهائية هي مجموع كل البنود التي تتراوح بين 0و 169حيث تدب الدرجات المرتفعة على علاقة جيدة . (كلتوم بالميهوب ،2006،ص248)

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي:

تقنين مقياس التوافق الزواجي في البيئة الجزائرية من طرف الباحثة كلتوم بالميهوب ، التي قامب بالتأكدمن ثباته أثناء قيامها بدراسة بعنوان الاستقرار الزواجي لنيل شهادة الدكتورة سنة 2006. (فريزة حامل 2013؛ص 110)

صدق وثبات المقياس :وتم من خلال الطرق التالية :

الصدق الذاتي :بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي لمقياس التوافق الزواجي (قيمة الجذر التربيعي لمعامل الثبات)قيمة :0.81، وهي قيمة قوية

جدول رقم (06) "ت"لمنخفضي و مرتفعي التوافق الزواجي :

التوافق الزواجي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الطرف الأعلى	8	111.7500	0.70711	11.907	0.000 دال
الطرف الادنى	8	96.3750	3.58319		

يتضح من الجدول رقم (6)أن مستوى الدلالة دال عند(0.01) ويشير ذلك الى وجود فروق بين منخفضي و مرتفعي التوافق الزواجي ، مما يعني صدق أداة

الفصل السادس :عرض و مناقشة النتائج

1. عرض الحالات
2. مناقشة الفرضيات

1.2. مناقشة فرضية الصلابة النفسية

2.2.مناقشة فرضية التوافق الزواجي

1. عرض نتائج الحالات:

1.1. عرض حالة السيدة فايزة

.دليل المقابلة نصف موجهة للسيدة فايزة

<u>المعلومات الشخصية</u>:

الاسم :فايزة

السن :32

المهنة : ربة بيت

المستوى التعليمي:جامعي تخصص (حقوق)

المستوى المعيشي:متوسط

الحالة الاجتماعية: متزوجة

طبيعة الزواج : تقليدي

سن الزوج:37سنة

المستوى التعليمي للزوج:متوسط

مدة الزواج:4سنوات

عدد الأطفال:1 ذكر

عدد الاخوة و الأخوات :04 (3اخوة و اخت)

العلاقة مع أفراد العائلة : جيدة

<u>معلومات خاصة بالمرض:</u>

ف:مامدة مرضك؟

م:عندي عام و شهرين

ف:كيفاش عرفتي بالمرض تاعك؟

م:جاتني حبة صغيرة في صدري قد حبة الحمص توجعني كي رحت للطبيبة قاتلي عندك كونسار

ف:كيفاش كانت ردة الفعل تاعك كي عرفتي بالمرض تاعك ؟

م:انصدمت و جاء في بالي الموت و تفكرت وليدي بكيت بزاف

ف:واش كانت ردة فعل راجلك كي قلتيلو بالمرض؟

م: وقف معايا و قالي انتي مراكيش مريضة و مراح يتبدل والو بيناتنا

ف:كيف هي رؤيتك للمستقبل؟

م: عندي أمل باش نبرا و نقعد لوليدي و حابة ندير عملية تجميلية للثدي التاعي

ف: هل تستطعين التغلب على المرض تاعك لوحدك ؟

م : لالا نقدر أن نشوف مرضي تحدي و نسير أمور حياتي و نخططلها ونقدر نتحكم في حياتي، وماتبدلتش حياتي قعدت ملتزمة بقيمي مهما تبدلت الظروف أنا قعدت نصلي ونصوم و نعاون عجوزتي.

تحليل المقابلة للسيدة فايزة:

تبلغ السيدة فايزة 32 سنة ذات مستوى تعليمي جامعي متزوجة لديها طفل ، يبلغ زوجها من العمر 37 سنة يعمل في مطعم ، زواجهما كان تقليدي قالت أن صحتها كانت جيدة الى أن أحست في يوم بألم في ثدييها التي زارت الطبيب من اجله فتبين أنها تعاني من سرطان على مستوى الثدي فلم تتقبل و كانت صدمة بالنسبة لها حيث قالت "تشوكيت ورفضت الخبر ، وجاء في بالي الموت " و كانت ردة فعلها البكاء حيث قالت " بكيت بزاف".

أما بالنسبة لزوجها كان متفهم و مساند لهاحيث قالت"راجلي وقف معايا"

أظهرت السيدة فايزة ردة فعلها الصدمية بعدم تقبل جسدها بعد استئصال ثديها نتيجة السرطان و كانت تفكر في اجراء عملية تجميلية حيث قال"راني حابة حابة ندير عملية تجميلية و نسقم الثدي تاعي "

عرض نتائج السيدة فايزة على مقياس الصلابة النفسية

جدول رقم 07 نتائج السيدة فايزة على مقياس الصلابة النفسية :

أبعاد المقياس	الدرجة المتحصل عليها	المستوى
التحكم	28	متوسطة
التحدي	25	متوسطة
الالتزام	40	مرتفعة
الدرجة الكلية	93	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (07) أن السيدة فايزة تحصلت على مقياس الصلابة النفسية على درجة 93 تدل هذه الدرجة على مستوى متوسط من الصلابة النفسية و كما توضح اجابات السيدة "فايزة"على أبعاد مقياس الصلابة النفسية ما يلي:

أبعاد التحكم و التحدي جاءت متوسطة و هذا راجع الى أن السيدة فايزة تأخذ القرارات بنفسها و لا تملى عليها من مصدر خارجي و هذا مايدل على التحكم في حياتها حيث قالت "أنا نسير أمور حياتي وحدي و نخططلها و نقدر نتحكم في حياتي "

كذلك السيدة فايزة ترى أن ضغوطات الحياة تحدي و ليس تهديد و أن الحياة تكون ممتعة في الخوض في تحدياتها حيث قالت " أنا نشوف مرضي تحدي و ان شاء الله نبرا "

أما بعد الالتزام فجاء مرتفع و هذا راجع الى أن الحالة ملتزمة بأمور و قيم و أنشطة في حياتها حيث قالت " أنا ملتزمة بقيمي مهما تبدلت الظروف أنا قعدت نصلي و نصوم الاثنين والخميس و أنا مريضة و نعاون عجوزتي بلي قدرت عليها في شغل الدار و الحاجة لتفيدني و تفيد عايلتي نديرها ماعنديش مشكل".

عرض نتائج السيدة فايزة على مقياس التوافق الزواجي

الجدول رقم 08 نتائج السيدة فايزة على مقياس التوافق الزواجي :

محاور المقياس	الدرجة المتحصل عليها	مستوى
الرضا بين الطرفين	32	متوسط
الانسجام بين الطرفين	8	منخفض
الإجماع بين الطرفين	46	متوسط
التعبير عن العواطف	6	منخفض
الدرجة الكلية	92	متوسطة

يتضح من الجدول (09) أن السيدة فايزة تحصلت على مقياس التوافق الزواجي على درجة 92 وتدل هذه الدرجة على مستوى متوسط من التوافق الزواجي و بالرجوع إلى أبعاد التوافق الزواجي اتضح ما يلي:

الرضا بين الطرفين و الإجماع بين الطرفين جاءت درجتهما متوسطة (32-46)و يمن تفسير هذا لردة فعل زوج السيدة فايزة عند علمه بإصابة زوجته بهذا المرض حيث كان متقبلا و مساندا لها و تشجيعها على مكافحته .

أما البعدين الانسجام بين الطرفين و التعبير عن العواطف كانت منخفضة (8-6)حيث قالت المفحوصة أن زوجها قليل الكلام معها كما أن العلاقة الجنسية مع زوجها مضطربة وأنها تتجنب أن يرى شكلها حيث قالت " ولبت منحبش يشوفني بحالتي هكذا ".

عرض نتائج السيدة فايزة على مقياسي الصلابة النفسية و التوافق الزواجي

عرض حوصلة عامة للحالة :

جدول رقم 10 يبين النتائج الكلية للسيدة فايزة:

المقياس	الدرجة الكلية	المستوى
الصلابة النفسية	93	متوسطة
التوافق الزواجي	92	متوسطة

توضح النتائج المقدمة في الجدول ان السيدة "فايزة" لديها صلابة نفسية متوسطة رغم مرضها حيث ساهمت كل من القدرة على التحكم و التخطيط لحياتها، و تحدي الضغوطات من رفع مستوى الصلابة النفسية رغم مرضها، أما مستوى التوافق الزواجي فهو متوسط حيث جاءت أبعاد الرضا بين الطرفين و الإجماع بين الطرفين في مستوى متوسط ، أما بعدي الانسجام بين الطرفين و التعبير عن العواطف منخفضة و هذا راجع إلى أن الزوج قليل الكلام و الحوار مع زوجته حيث قالت أثناء تطبيق مقياس التوافق الزواجي " راجلي بطبعو مايحكيش " و انعدام النشاطات المشتركة بينهم حيث قالت " ما يقعدش فالدار معايا بزاف".

رغم الإصابة بالمرض و استئصال الثدي إلا أن مستوى التوافق جاء متوسطا و هذا يرجع إلى مستوى الصلابة النفسية.

2.1.عرض حالة السيدة فلة

دليل المقابلة نصف موجهة لسيدة فلة:

<u>معلومات شخصية</u>:

الاسم : فلة

السن: 37 سنة

المهنة :ربة بيت

المستوى التعليمي:3ثانوي

المستوى المعيشي : متوسط

الحالة الاجتماعية : متزوجة

طبيعة الزواج : تقليدي

سن الزوج :56سنة

المستوى التعليمي للزوج : ثانوي

مدة الزواج :13سنوات

عدد الأطفال:02

عدد الإخوة :02ذكور و 02بنات

العلاقة مع أفراد الأسرة : جيدة

<u>معلومات خاصة بالمرض</u> :

ف: ما مدة مرضك ؟

م: عامين

ف: كيفاش عرفتي بالمرض تاعك؟

م: كنت نحس روحي عيانة بزاف منقدرش أنوض و ما نقدرش أنوض نخدم الشغل تاعي وخطرة دخلت ندوش حسيت بحبة تحت صدري بصح كانت ما توجعنيش ، بصح درت في بالي نروح للطبيب باش نشوف واش عندي

ف: كيفاش كانت ردة فعلك كي عرفتي بالمرض ؟

م : وليت نشوف حياتي كحلة ماعنديش الزهر .

ف: واش كانت ردة فعل راجلك عندما قلتيلو بمرضك :

م: مابينلي والو حسيتو بارد معايا هي شخصيتو هكذا مايبنليش بصح وقف معايا .

ف/ كيف ترين المستقبل :

م: راني خايفة شوية بصح الشدة في ربي ونبرا ان شاء الله

ف: من ساندك:

م:والديا و أختي

ف: هل تستطعين التغلب على المرض لوحدك:

م: ايه ، نقدر. لازم يكون الواحد في هذه الدنيا قوي يواجه المشاكل و يحقق لواش حاب يوصل

تحليل مقابلة سيدة فلة :

السيدة فلة تبلغ من العمر 37 سنة ذات مستوى تعليمي ثانوي ،متزوجة منذ 13 سنة لديها طفلين ، يبلغ زوجها 56 سنة كان زواجهما تقليدي ، في سن 35 اكتشف السيدة فلة أنها مصابة بسرطان الثدي بعد استشارة الطبيب وعمل الفحوصات اللازمة تبين أنها مصابة بورم سرطاني ، تلقت السيدة فلة خبر مرضها و كان بمثابة صدمة حيث قالت "وليت نشوف الدنيا كحلة .ماعنديش الزهر ، ماحسيتش روحي لا راني فالسما ولا فالقاعة "

علاقتها مع أفراد أسرتها جيدة و قاموا بمساندتها وأما بالنسبة لزوجها رغم أنه لم يبدي أي رد فعل تجاه معرفة مرضها إلا أن كان حاضرا في مراحل علاجها و ساندها حيث قالت"الحق وقف معايا راجلي وجاء معايا للعملية وكلش ".

عرض نتائج السيدة فلة على مقياس الصلابة النفسية

جدول رقم 11 نتائج السيدة فلة على مقياس الصلابة النفسية :

أبعاد المقياس	الدرجة المتحصل عليها	مستوى الصلابة النفسية
التحكم	35	مرتفعة
التحدي	38	مرتفعة
الالتزام	35	مرتفعة
الدرجة الكلية	108	مرتفعة

يوضح الجدول رقم (11) أن السيدة فلة تحصلت على مقياس الصلابة النفسية على درجة الكلية تقدر ب108 وتدل هذه الدرجة على مستوى مرتقع من الصلابة النفسية ، وكما توضح إجابات السيدة فلة على أبعاد المقياس ما يلي:

أبعاد التحكم (35) ، التحدي(38) و الالتزام (35) جاء ت مرتفعة و هذا راجع إلى أن السيدة فلة لديها قناعة لتحقيق أهدافها مهم كانت الصعوبات التي تواجهها و أن الحياة كفاح و عمل و أن المتعة في حل مشاكلها من خلال قولها" لازم يكون الواحد يكون قوي في هذه الدنيا ويواجه المشاكل و يحق لواش حاب يوصل ".

عرض نتائج السيدة فلة على مقياس التوافق الزواجي

جدول رقم (12) نتائج السيدة فلة على مقياس التوافق الزواجي:

محاور المقياس	الدرجة المتحصل عليها	المستوى
الرضا بين الطرفين	33	متوسط
الانسجام بين الطرفين	7	منخفض
الإجماع بين الطرفين	50	متوسط
التعبير عن العواطف	5	منخفص
الدرجة الكلية	95	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (12) أن السيدة فلة تحصلت على مقياس التوافق الزواجي على درجة الكلية تقدر ب 95 وتدل هذه الدرجة في مستوى متوسط من التوافق الزواجي و من خلال إجابتها على أبعاد مقياس التوافق الزواجي تبين ما يلي : الرضا بين الطرفين (33)و الإجماع بين الطرفين (50)جاءت درجتهما متوسطة 33 و50 و يمكن تفسير هذا تفاهم الزوج مع زوجته في أمور حياتية و أخذ القرارات معا و تمضية معظم الأوقات مع بعضهم البعض

أما الانسجام بين الطرفين (7) و التعبير عن العواطف(5) فكانت منخفضة و هذا راجع إلى عدم كلام الزوج كثيرا عن عواطفه والتعبير عن مشاعره وعدم استقرار في العلاقة الجنسية بين الطرفين حيث قالت"من لي مرضت جبدت على راجلي بزاف "لكن هذا لم يؤثر على العلاقة العامة بين الزوجين .

عرض نتائج السيدة فلة على مقياسين الصلابة النفسية و التوافق الزواجي

حوصلة عامة للحالة :

جدول رقم (13) يبين نتائج الكلية للسيدة فلة :

المقياس	الدرجة الكلية	المستوى
الصلابة النفسية	108	مرتفعة
التوافق الزواجي	95	متوسطة

من خلال النتائج المقدمة في الجدول أن السيدة فلة تتمتع بصلابة نفسية مرتفعة و توافق زواجي متوسط و يمكن إرجاع التوافق الزواجي إلى ارتفاع الصلابة النفسية و يتضح هذا في المقابلة نصف الموجهة حيث ذكرت المفحوصة أنها قادرة على التحدي و حل المشاكل ومواجهتها وأن ليدها قناعة في تحقيق أهداف هذا ما أدى إلى تحقيق صلابة نفسية مرتفعة أما مستوى التوافق الزواجي حيث جاء الإجماع بين الطرفي و الرضا بين الطرفين ف بمستوى متوسط أما التعبير عن العواطف و الانسجام بين الطرفين في مستوى منخفض و ظهر ذلك في قولها" نحسو بارد معايا".

مما أدى ذلك إلى اضطراب العلاقة الجنسية بينهم من خلال قولها " جبدت روحي بزاف " رغم انخفاض في بعدي الانسجام و التعبير عن العواطف إلا ان الصلابة النفسية ساهمت في تحقيق توافق زواجي بمستوى متوسط .

3.1.عرض حالة السيدة عائشة :

دليل المقابلة نصف الموجهة للسيدة عائشة

<u>معلومات شخصية :</u>

الاسم :عائشة

السن : 42

المهنة : ربة بيت

المستوى التعليمي : متوسط

المستوى المعيشي : متوسط

الحالة الاجتماعية :متزوجة

طبيعة الزواج: تقليدي

سن الزوج: 50 سنة

المستوى التعليمي للزوج: ثانوي

مدة الزواج:23سنة

عدد الأطفال:05

عدد الأخوة:3 بنات و 5 ذكور

العلاقة مع أفراد العائلة : جيدة

<u>معلومات خاصة بالمرض:</u>

ف:مامدة مرضك؟

م: سنة و 03 أشهر

ف: كيفاش عرفتي بالمرض تاعك؟

م : لقيت حبة في صدري قد حبة الحمص

ف: كيفاش كانت ردة فعلك كي عرفتي ؟

م :بعد لي درت les analyses قالولي cancer صح الخبر صعيب بصح قلت الحمد الله قضاء و قدر ..صبرت واش ندير

ف:واش كانت ردة فعل راجلك ؟

م: بعد لي عرفت بلي عندي كونسار حسيت روحي مودرة ، رحت للدار و قلت لراجلي تشوكا(choc) انصدم أكثر مني وسكت ماقال والو ماتقبلش الأمر

ف : كيفاش تشوفي المستقبل تاعك ؟

م :عندي أمل كبير في ربي نبرا و نقعد لولادي و راجلي

ف: من ساندك:

م : راجلي مسكين ماخلانيش ولا دقيقة يحبني و ماسمحش فيا و عائلتي كامل وقفت معايا ثاني ، الحق وقفو معايا كامل malgré جبدت روحي عليهم بزاف .

ف :هل تستطعين التغلب على مرضك لوحدك ؟

م : ايه نقدر، أنا نواجه مشاكلي ونتحمل نتائج تعها و أنا نسير عايلتي من كلش، لا من جهة مال و لا من جهة أخذ القرارات .

تحليل مقابلة السيدة عائشة :

السيدة عائشة تبلغ من العمر 42 سنة ، متزوجة منذ 20 سنة لديها 5 أطفال و زوجها يبلغ من العمر 50 سنة، زواجهما كان تقليدي ، يعمل زوجها معلم في ابتدائية .

اكتشفت السيدة عائشة حبة في ثدييها صدفة بالرغم أنها لاتسبب الألم و بعد ذهابها للطبيب تبين انها تعاني من سرطان كان خبر صادم لها وردة فعلها كانت البكاء حيث قالت "تصدمت و تشوكيت كي قاتلي الطبيبة بلي عندك كونسار تودرت " سبب لها انطواء على نفسها و انسحاب على من حولها و قالت " جبدت روحي بزاف على لافامي تاعي ووليت

مانخرجش من الدار " ولكن علاقتها مع زوجها لم تتأثر حيث ذكرت " هو لي ساندني وشجعني باش نكمل العلاج "

عرض نتائج السيدة عائشة على مقياس الصلابة النفسية

جدول(14) نتائج السيدة عائشة على مقياس الصلابة النفسية :

أبعاد المقياس	الدرجة المتحصل عليها	مستوى الصلابة النفسية
التحكم	37	مرتفعة
التحدي	48	مرتفعة
الالتزام	43	مرتفعة
الدرجة الكلية	124	مرتفعة

من خلال نتائج جدول رقم (14) يتضح أن السيدة عائشة تحصلت على صلابة نفسية مرتفعة حيث قدرت 124 و من خلال إجابات المفحوصة على أبعاد الصلابة النفسية اتضح ما يلي : كل من أبعاد التحكم والتحدي و الالتزام جاءت مرتفعة وهذا راجع إلى أن السيدة عائشة قادرة على مواجهة المشكلات والتخطيط لها ، و أن لها تأثير قوي على ما يجري لمن حولها من أحداث ، و أنها مسؤولة تجاه الآخرين و خصوصا عائلتها : حيث قالت " أنا نواجه مشاكلي و نتحمل النتائج تعها و أنا نسير عائلتي من كلش ، لا من جهة مال و لا أخذ القرارات "

عرض نتائج السيدة عائشة على مقياس التوافق الزواجي

جدول رقم(15) يوضح نتائج السيدة عائشة على مقياس التوافق الزواجي :

محاور المقياس	الدرجة المتحصل عليها	مستوى التوافق الزواجي
الرضا بين الطرفين	52	مرتفعة
الانسجام بين الطرفين	18	مرتفعة
الاجماع بين الطرفين	72	مرتفعة
التعبير عن العواطف	16	مرتفعة
الدرجة الكلية	158	مرتفعة

يتضح من الجدول (15) أن السيدة عائشة تحصلت على مقياس التوافق الزواجي ، على درجة الكلية تقدر ب 158 وتعتبر هذه الدرجة مرتفعة مما يدل على أن السيدة عائشة متوافقة زواجيا و من خلال إجابة المفحوص على أبعاد مقياس التوافق الزواجي اتضح ما يلي :كل الأبعاد جاءت مرتفعة مما يفسر ارتفاع الدرجة الكلية للمقياس و يظهر هذا أن السيدة عائشة كانت علاقتها بزوجها جد وطيدة أثناء مرضها و من خلال كلامها حيث قالت "ما خلانيش و لا دقيقة يحبني و ماسمحش فيا " و هذا ما يدل على ارتفاع مستوى الرضا بينهم و التعبير عن العواطف ، كذلك السيدة عائشة لا تختلف مع زوجها كثيرا حول الأمور الأسرية و اتخاذ القرارات وهذا ما يدل على ارتفاع الانسجام ،و الإجماع بينهما .

عرض نتائج السيدة عائشة على مقياسي الصلابة النفسية والتوافق الزواجي

حوصلة عامة على الحالة :

جدول رقم (16) نتائج الكلية للسيدة عائشة :

المقياس	الدرجة الكلية	المستوى
الصلابة النفسية	124	مرتفعة
التوافق الزواجي	158	مرتفعة

يتضح من خلال جدول (16) نتائج السيدة عائشة هي كما يلي :

السيدة عائشة لديها صلابة نفسية مرتفعة قدرت نسبتها 124 درجة رغم إصابتها بسرطان الثدي حيث ساهم كل من قدرتها على مواجهة المشاكل و التخطيط للحياة و التفكير الايجابي و تحمل المسؤولية في رفع مستوى من الصلابة النفسية و هذا ما ادى الى الحفاظ على العلاقة بزوجها، و تعتبر هذه الدرجة مرتفعة و ظهر ذلك في الأبعاد : الإجماع بين الطرفين و التعبير عن العواطف و الانسجام بين الطرفين : الرضا بين الطرفين كلها جاءت مرتفعة و ظهر ذلك من خلال المقابلة نصف موجهة في مساندة الزوج لها حيث قالت " ساندني راجلي "، وكذلك في تعبيره عن عواطفه و المشاركة في أنشطة مختلفة ، كل أبعاد الصلابة النفسية جاءت مرتفعة وهذا ما ساهم في تحقيق التوافق الزواجي بمستوى مرتفع .

4.1. عرض حالة السيدة نرجس :

دليل المقابلة نصف موجهة للسيدة نرجس

معلومات شخصية:

الاسم:نرجس

السن :49

المستوى التعليمي :متوسط (السنة 8)

المستوى المعيشي:متوسط

الحالة الاجتماعية: متزوجة

طبيعة الزواج : عن تعارف

سن الزوج: 55سنة

مدة الزواج: 26 سنة

مستوى التعليمي للزوج : ابتدائي

عدد الأطفال : 06

عدد الإخوة : ذكر و 3 بنات

العلاقة مع أفراد الأسرة: جيدة

معلومات خاصة بالمرض :

ف: ما مدة مرضك ؟

م : عامين و نص

ف: كيفاش عرفتي بمرضك ؟

م : جاتني حبة قد حبة العدس في صدري و حسيت بالنقيز كي رحت للطبيب قالي عند الكونسار تصدمت

ف:كيفاش كانت ردت الفعل كس عرفتي؟

م :بكيت جاني في بالي الموت و نخلي و لادي و راجلي

ف:واش كانت ردت فعل راجلك عندما قلتيلو ؟

م :فاللول تصدم و مبعد وقف معايا و ساندني

ف:كيفاش رؤيتك للمستقبل ؟

م راني حابا نبرا هذا مكان

ف:من ساندك ؟

م : راجلي وقف معايا .

ف : هل تستطعين التغلب على مرضك لوحدك ؟

م : نقدر نتغلب عليه وحدي بقدرة ربي .

تحليل مقابلة السيدة نرجس :

السيدة نرجس تبلغ من العمر 49 سنة متزوجة منذ 26 سنة ربة بيت لديها 5 أطفال، تزوجت عن تعارف، وقبل عامين ونصف اكتشفت أنها مصابة بسرطان الثدي لم تتقبل خبر مرضها حيث قالت " ماتقبلتش الخبر " و لكن مساندة الزوج لها و العائلة جعلها تتقبل العلاج حيث قالت " كنت مرانيش حابة ندير العملية بصح وقفو معايا و تقبلت الأمر " يظهر ذلك أن علاقتها مع زوجها لم تتأثر بسبب المرض ، و هذا ما أعطاها أمل في الشفاء و التغلب على مرضها من خلال كلامها " نقدر نتغلب على المرض تاعي و حدي بقدرة ربي ".

عرض نتائج السيدة نرجس على مقياس الصلابة النفسية:

جدول رقم (17) يوضح نتائج السيدة نرجس على مقياس الصلابة النفسية :

محاور المقياس	الدرجة المتحصل عليها	مستوى الصلابة النفسية
التحكم	33	مرتفعة
التحدي	36	مرتفعة
الالتزام	32	مرتفعة
الدرجة الكلية	101	مرتفعة

يتضح من الجدول (17) أن السيدة نرجس تحصلت على مقياس الصلابة النفسية على درجة تقدر ب101 وتعتبر هذه الدرجة مرتفعة من خلال إجابتها على أبعاد مقياس الصلابة النفسية اتضح ما يلي :

ابعاد التحكم و التحدي و الالتزام مرتفعة و هذا راجع إلى أن السيدة نرجس لديها القدرة على التحدي و المثابرة في حل المشاكل التي تواجهها ، و تعتبر أن العمل و بذل الجهد يؤديان دور مهم مهم في حياتها و أن مهما كانت الصعوبات التي تعترضها الا أنها تستطيع تحقيق أهدافها حيث قالت أثناء تطبيق مقياس الصلابة النفسية " كي ندير حاجة في بالي و لا هدف نوصل ليه ، و مانأمنش بالزهر في هذه الحياة ، لازم فالحياة الانسان يوقفلها و يبذل جهد و مايخليش روحو يطيح.

عرض نتائج السيدة نرجس على مقياس التوافق الزواجي:

جدول رقم (18) يوضح نتائج السيدة نرجس على مقياس التوافق الزواجي :

محاور المقياس	الدرجة المتحصل عليها	مستوى التوافق الزواجي
الرضا بين الطرفين	50	مرتفعة
الانسجام بين الطرفين	14	مرتفعة
الاجماع بين الطرفين	71	مرتفعة
التعبير عن العواطف	15	مرتفعة
الدرجة الكلية	150	مرتفعة

يتضح من الجدول (18) أن السيدة نرجس تحصلت عل مقياس التوافق الزواجي على درجة 150 وتعتبر هذه الدرجة مرتفعة مما يدل على أن السيدة نرجس متوافقة زواجيا .

و من خلال إجابة المفحوصة على أبعاد مقياس التوافق الزواجي اتضح ما يلي :

كل الأبعاد جاءت مرتفعة مما يفسر ارتفاع درجة الكلية للمقياس و يظهر ذلك في أن السيدة نرجس لم تتأثر علاقتها بزوجها أثناء علمه بمرضها و كان الزوج مساندا لها طوال الوقت حيث قالت " راجلي وقف معايا "

و هدا يبين ارتفاع مستوى الرضا بينهم

كذلك السيدة نرجس لا تختلف مع زوجها كثيرا حول الأمور الأسرية و هذا ما يفسر ارتفاع مستوى الإجماع بينهما كما يظهر ارتفاع مستوى التعبير بين العواطف بتمضية الوقت مع بعضهما بعض و تعبيرها عن مشاعرها حيث قالت " أنا نحبو حتى هو يحبني "

عرض نتائج السيدة نرجس على مقياسي الصلابة النفسية و التوافق الزواجي:

حوصلة عامة للحالة :

جدول رقم (19) يوضح النتائج الكلية للسيدة نرجس:

المقياس	الدرجة الكلية	المستوى
الصلابة النفسية	101	مرتفعة
التوافق الزواجي	150	مرتفع

توضح نتائج السيدة نرجس في الجدول رقم (19) مايلي :

يتضح من خلال الجدول نتائج السيدة نرجس كما يلي:

السيدة نرجس لديها صلابة نفسية قدرت نسبتها ب 101 ، وهي نسبة مرتفعة رغم اصابتها بمرض سرطان الثدي، ويمكن تفسير هذا الارتفاع بقدرة السيدة نرجس على التحكم في الأمور الحياتية و التصدي لمشاكل الحياة.

أما بالنسبة لمستوى التوافق الزواجي فجاء كذلك مرتفع ، حيث أن المفحوصة لم تتأثر علاقتها مع زوجها أثناء علمه بمرضها حيث قالت"راجلي وقف معايا" و هذا ربما يكون قد ساهم في تعزيز و تحقيق التوافق الزواجي .

5.1. عرض حالة السيدة أم الخير

دليل المقابلة نصف موجهة للسيدة أم الخير

معلومات شخصية:

الاسم: أم الخير

السن:42 سنة

المهنة: خياطة

المستوى التعليمي: سنة 9 متوسط

المستوى المعيشي : متوسط

الحالة الاجتماعية: متزوجة

طبيعة الزواج: عن تعارف

سن الزوج : 46 سنة

مدة الزواج: 22سنة

المستوى التعليمي للزوج: متوسط

عدد الأطفال : 2

عدد الأخوة و الأخوات : 7

العلاقة مع أفراد العائلة : جيدة

معلومات خاصة بالمرض :

ف: ما مدة مرضك ؟

م : عندي ربع أشهر

ف : كيفاش عرفتي بالمرض تاعك ؟

م : أنا كنت كل عام ندير الفحوصات و من بينهم الماموغرافي ، كنت نتحسس بزاف للمرض و مع التالي الفحوصات الأخيرة عرفت بلي عندي سرطان الثدي .

ف : كيفاش كانت ردة فعل تاعك ؟

م : بكيت بزاف ، وقلت صحتي راحت و خفت نموت

ف: واش كانت ردة فعل زوجك ؟

م : و قف معايا مسكين ، ايه ساندني .

ف: كيف تريني مستقبلك ؟

م: راني حابة نبرا ، مرانيش حابة نموت فالوقت هذا.

ف: من ساندك؟

م: كامل خوتاتي و خاوتي ن والديا و راجلي .

ف : هل تستطعين التغلب على المرض لوحدك ؟

م : أستطيع ،لدي القدرة على اتخاذ قراراتي و الأمور التي تهمني بلا مايعوني حتى قادرة على شقاية مكانش كلمة زهر في حياتي لازم العمل في الحياة .

تحليل مقابلة السيدة أم الخير :

السيدة أم الخير تبلغ من العمر 42 سنة لديها طفلين بنت ولد مستواها التعليمي 9 متوسط ، كان زواجها عن تعارف ، أصيبت بورم سرطاني قبل 4 أشهر من خلال فحوصات روتينية و كانت ردة فعلها بالبكاء حيث قالت " بكيت بزاف"

و كانت خائفة حيث قالت " خايفة نموت "

كانت العائلة مساندة لها و كذلك زوجها حيث قالت " ساندوني كامل خوتاتي و خوتاتي و راجلي " .

لدى أم الخير أمال كبيرة متمثلة في الشفاء حيث قالت " راني حابة نبرا و نعيش " ، وصرحت كذلك أنها لا تستطيع التغلب على مرضها لوحدها و هي محتاجة الى مساندة من عند الزوج و الأهل حيث قالت " أن لا أستطيع التغلب على المرض لوحدي "

عرض نتائج السيدة أم الخير على مقياس الصلابة النفسية:

الجدول رقم 20 نتائج مقياس السيدة أم الخير على الصلابة النفسية :

محاور المقياس	الدرجة المتحصل عليها	المستوى
التحكم	48	مرتفع
التحدي	39	مرتفع
الالتزام	46	مرتفع
الدرجة الكلية	133	مرتفعة

يتضح من الجدول (20) أن السيدة أم الخير تحصلت على مقياس الصلابة النفسية على درجة تقدر ب 133 و هي مرتفعة من خلال إجاباتها على أبعاد مقياس الصلابة النفسية اتضح ما يلي :

أبعاد التحكم و التحدي والالتزام جاءت درجتها مرتفعة و هذا راجع إلى أن السيدة أم الخير ترى بأن النجاح في الحياة يعود للعمل و المجهود و ليس للصدفة أو الحظ و الظروف ، و هي قادرة على اتخاذ القرارات و اعتبار الأحداث الضاغطة أمر طبيعي وليس تهديدا لها كما هي متفائلة ايجابيا نحو الحياة و ملتزمة و مساندة الآخرين عند الحاجة حيث قالت "أنا ما نأمنش بالصدفة و الحظ بل نجاحي في حياتي هو العمل بجهد ، كما قالت لدي القدرة في اتخاذ قراراتي و الأمور التي تهمني بلا ما يعاوني حتى واحد قادرة على شقاية و نحب نعاون الناس بلي قدرت عليها "

عرض نتائج السيدة أم الخير على مقياس التوافق الزواجي:

الجدول رقم 21 نتائج السيدة أم الخير على مقياس التوافق الزواجي :

محاور المقياس	الدرجة المتحصل عليها	المستوى
الرضا بين الطرفين	42	مرتفع
الانسجام بين الطرفين	9	متوسط
الاجماع بين الطرفين	59	مرتفع
التعبير عن العواطف	13	متوسط
الدرجة الكلية	123	مرتفع

يتضح من الجدول (21) أن السيدة أم الخير تحصلت على مقياس التوافق الزواجي على درجة تقدر ب123 و تدل هذه الدرجة على مستوى مرتفع أي أن السيدة أم الخير متوافقة زواجيا .

و بالرجوع إلى إجابتها على أبعاد مقياس التوافق الزواجي اتضح أن كل من درجة الرضا بين الطرفين و الإجماع بين الطرفين مرتفعة يمكن تفسير هذا على نوع الزواج الذي كان عن تعارف ة حب بين الطرفين .أما عن الانسجام بين الطرفين و التعبير عن العواطف كانت مستوياتهما متوسطة و هذا راجع ألى أن الزوج قليل الاجتماع و التحاور مع زوجته بسبب عمله حسب ماقالته " راجلي يخدم و ظل مسافر وقتو كامل للخدمة " و هذا ما جعل درجة الانسجام و التعبير عن العواطف متوسطة و لكن هذا لم يؤثر على التوافق الزواجي بينهما .

عرض نتائج السيدة أم الخير على مقياسي الصلابة النفسية و التوافق الزواجي:

حوصلة عامة للحالة :

جدول رقم 22 يوضح النتائج الكلية للسيدة أم الخير :

المقياس	الدرجة الكلية	المستوى
الصلابة النفسية	133	مرتفعة
التوافق الزواجي	123	مرتفع

توضح نتائج السيدة أم الخير في الجدول (22) ما يلي:

جاءت إجابات السيدة أم الخير على مقياس الصلابة النفسية و التوافق الزواجي كلها في مستوى مرتفع و هذا يعني أنها تتمتع بصلابة نفسية قوية ، و متوافقة زواجيا و يمكن تفسير هذا المستوى المرتفع من الصلابة النفسية الى ان أبعادها جاءت كلها في مستوى مرتفع (التحكم و التحدي و الالتزام) ربما يكون قد ساهم في تعزيز ايجابية العلاقة بين الزوجين و كذلك نوع الزواج بين الطرفين الذي كان عن حب و تعارف .

عرض نتائج كل الحالات على مقياسين الصلابة النفسية و التوافق الزواجي:

جدول رقم 23 يوضح النتائج الكلية لكل الحالات

الحالات	التوافق الزواجي	المستوى	الصلابة النفسية	المستوى
01	92	متوسط	93	متوسط
02	95	متوسط	108	مرتفع
03	158	مرتفع	124	مرتفع
04	105	مرتفع	101	مرتفع
05	123	مرتفع	133	مرتفع

جدول يوضح النتائج الكلية لكل الحالات على كل من مقياسين الصلابة النفسية و التوافق الزواجي حيث جاءت الحالة الأولى و الثانية للتوافق الزواجي بمستوى متوسط 20% أما الحالة الثالثة و الرابعة و الخامسة جاءت بمستوى مرتفع 80% .أما بالنسبة للصلابة النفسية فجاءت معظمها في مستوى مرتفع 90%

ما عدا الحالة الأولى فقد جاءت متوسطة 10%.

2.مناقشة الفرضيات:

1.2.مناقشة الفرضية الأولى :

مناقشة الفرضية الأولى التي تنص على مساهمة الصلابة النفسية في تحقيق التوافق الزواجي عند المرأة مستأصلة الثدي نتيجة السرطان.

يتضح من خلال نتائج الدراسة قبول هذه الفرضية و يظهر ذلك من خلال نتائج المفحوصات على مقياس الصلابة النفسية حيث جاءت معظمها مرتفعة، رغم معاناتهن بهذا المرض و خسارة عضو مهم في الجسم و هو الثدي و الأثر الذي يتركه العلاج الكيميائي.

حيث من اللازم ان تحتاج هذه الفئة الى تكفل نفسي و سند اجتماعي،

حيث يعتبر السند الاجتماعي عامل مساعد في تحقيق الصلابة النفسية ، كما جاء في دراسة (مخيمر 1997) على أن المساندة الاجتماعية كمتغير للمقاومة من أثار الأحداث الضاغطة في الحياة . كذلك دراسة ماني و آخرون (2000) التي أجريت على عينة من قوامها 191 من مرضى الأمراض السرطانية متزوجون و خاضعون للعلاج على أن المساندة الاجتماعية من الأزواج تساعد على المواجهة مع المرض كما الاستماع للمريض و العناية به و إظهار المحبة له يعد من أهم متغيرات المساندة التي تعمل على رفع تقدير الذات، و توصلت ألفيري و آخرين أن المساندة الوجدانية تعد من أهم أنماط المساندة التي يحتاجها مرضى الأورام السرطانية ،سواء من الأصدقاء أو الأزواج .

كذلك دراسة كارتر و كارتير (Kartar et kartair) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن التوافق الزواجي يزداد بين الزوجين بعد إصابة احدهما أو كليهما بمرض مزمن خلاف ماتوقعه كارتر و كارتير من وجود نزاع و اختلاف و عدم اتفاق بين الزوجين .

(أحمد بن عبد الله، 1997، ص 52)

3.2.مناقشة فرضية الثانية :

مناقشة الفرضية الثانية التي تنص على مستويات الصلابة النفسية عند النساء المستأصلات الثدي نتيجة السرطان.

يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية قبول هذه الفرضية و يظهر ذلك من خلال إجابات المفحوصات على مقياس الصلابة النفسية حيث أن جاء مستوى الصلابة النفسية عند (فايزة) متوسطة أما بالنسبة للحالات (فلة ، عائشة و نرجس و أم الخير) فجاءت مرتفعة .

اتفق مع دراسة (كوباز و آخرون 1982) بعنوان الصلابة النفسية و دورها في تخفيف واقع الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية و الجسمية ، حيث توصلت الباحثة إلى نتائج أشارت إلى أن الصلابة النفسية لا تخفف من واقع الأحداث الضاغطة على الفرد فقط بل كذلك تمثل مصدرا للمقاومة و الصمود و الوقاية من الأثر التي تحدثه الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية.

وهنا نقول أن معظم النساء المصابات بسرطان الثدي يتميزون بصلابة نفسية عالية و يميلون إلى استخدام المواجهة الفعالة و فيه يقومون بتغيير الأحداث التي يمكن أن تولد ضغوطا ، لذلك نجدهم يتوافقون مع الأحداث الضاغطة بطريقة ايجابية .

3.2.مناقشة الفرضية الثالثة:

مناقشة الفرضية الثالثة التي تنص على أن هناك مستويات مختلفة من التوافق الزواجي لدي النساء المصابات بسرطان الثدي .

تبين نتائج الدراسة الميدانية على أن (عائشة و نرجس و أم الخير)تحصلن على مستوى مرتفع من مقياس التوافق الزواجي أما بالنسبة ل (فايزة و فلة) فمستوى التوافق لديهن هو

متوسط ،و هذا يبرز دور المساندة من طرف الزوج في تحقيق التوافق الزواجي و هذا ما تأكده دراسة ماني و آخرون 2000 التي أجريت علي عينة تكونت من 191 فرد من مرضى الأورام السرطانية متزوجون و خاضعون للعلاج بأن المساندة الاجتماعية من الأزواج تساعد على المواجهة مع المرض كما الاستماع للمرض و العناية به و إظهار المحبة له يعد من أهم المتغيرات المساندة التي تعمل على رفع تقدير الذات .

كما توجد دراسة زموري(2012) التي أجرها في البيئة الجزائرية حول فئة النساء المستأصلات الثدي نتيجة سرطان المتمثلة في دور كل من الذكاء العاطفي و المساندة الاجتماعية من طرف الزوج في تحقيق التوافق الزواجي حيث تم التوصل الى أن معظم النساء المتوافقات زواجيا تلقين دعما اجتماعيا عاطفيا مرتفع من أزواجهن.

الاستنتاج العام :

يتبين من مناقشة النتائج المتحصل عليها من فئة النساء المستأصلات للثدي نتيجة السرطان في دور كل من الصلابة النفسية في تحقيق التوافق ألزواجي ما يلي :

سرطان الثدي لا يؤدي إلى انخفاض في الصلابة النفسية و يظهر ذلك من خلال الدرجات المرتفعة التي تحصلت عليها معظم الحالات و يرجع هذا إلى تقبلهن لوضعهن و كما ساهمت المساندة الاجتماعية و العائلية و خصوصا الزوج عند بعض الحالات في رفع مستوى الصلابة النفسية ، كذلك رغم خضوعهن إلى عمليات استئصال الثدي و فقدان جزء هام من جسدها حيث يعتبر رمز الأنوثة ، تبين أن السيدات من خلال المقابلة نصف موجهة و بالرجوع إلى الجانب النظري للصلابة النفسية أن السيدات تتمتعن بصلابة نفسية و ذلك من خلال قدرتهن على التحكم في الأمور الحياتية و التصدي إلى مشاكل الحياة بأنواعها ورؤيتها على أنها تحدي و ليس تهديد ، و يتضح أيضا من النتائج المتحصل عليها على أن الصلابة النفسية دور في تحقيق التوافق الزواجي للمرأة المصابة بسرطان الثدي حيث أن معظم النساء المتوافقات زواجيا لديهن صلابة نفسية .

يتضح أيضا من النتائج المتحصل عليها أن هناك مستويات مختلفة من الصلابة النفسية لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة السرطان ، حيث يتفق هذا مع النتائج الدراسات السابقة التي تناولناها في بحثنا كوبازا و دراسة مخيمر و دراسة "هل" و آخرون .

حيث تبرز دور الصلابة النفسية في تحقيق التوافق الزواجي رغم خضوعهن لعملية الاستئصال و التي تعد مثابة خسارة لدى المرأة نظرا لأهمية العضو المستأصل ، ومن خلال ما أدلت به السيدات في المقابلات نصف موجهة و الرجوع إلى الجانب النظري للصلابة النفسية يتضح أن الحالات جاءت معظم مستوياتها مرتفعة و هذا راجع إلى قدرتهن على التحكم و التحدي ، و الالتزام.

كما نستخلص أيضا أن هناك مستويات مختلفة من التوافق الزواجي عند المرأة المستأصلة الثدي نتيجة السرطان حيث أن معظمهم جاءت مستوياتهم مرتفعة ، و أنهم تلقين دعما اجتماعيا عاطفيا مرتفع من أزواجهم ، فتقديم الزوج الدعم لزوجته يعني أن راض و متقبل لحالتها و إظهاره لمشاعر الحب و الاهتمام ما يساهم في تحقيق التوافق الزواجي.

في الأخير يمكن إبراز النتائج التالية :

- تساهم الصلابة النفسية في تحقيق التوافق الزواجي لدى المرأة المستأصلة الثدي نتيجة السرطان
- توجد مستويات مختلفة (متوسطة و مرتفعة) من الصلابة النفسية لدى المرأة المستأصلة الثدي نتيجة السرطان.
- توجد مستويات مختلفة (متوسطة و مرتفعة) من التوافق الزواجي لدى المرأة المستأصلة الثدي نتيجة السرطان.

خاتمة

الخاتمة

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن مدى مساهمة كل من الصلابة النفسية في تحقيق التوافق الزواجي لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة السرطان و الذي يعد من بين السرطانات الأكثر انتشارا عند النساء حيث شمل البحث الحالي 05 حالات لنساء متزوجات خضعن الى عملية استئصال الثدي .

اعتمدنا في اختيار فرضيات البحث على المنهج الوصفي طريقة دراسة حالة و هذا بإجراء مقابلات نصف موجهة و تطبيق مقياسين الصلابة النفسية لأحمد محمد مخيمر و مقياس التوافق الزواجي لغراهام سبانييه .

بعد تحليل مقابلة كل حالة و تفسير درجة المقاييس ثم عرض النتائج المتوصل إليها و مناقشتها و تفسيرها تم استخلاص ما يلي :

- مساهمة كل من الصلابة النفسية في تحقيق التوافق الزواجي لدى النساء مستأصلات الثدي نتيجة السرطان و هذا ما جاء به الفرض الأول
- أسفر البحث الحالي إلى وجود مستويات مختلفة من الصلابة النفسية لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة السرطان وتدعم هذه النتيجة صحة الفرض الثاني

النساء المستأصلات الثدي نتيجة السرطان لديهم مستويات مختلفة من التوافق الزواجي و هذا ما يؤكد أن الفرضية الثالثة قد تحققت وبالتالي تم الإجابة عن التساؤلات التي انطلق منها البحث إلى التساؤل الأول وبالتالي كشف البحث إلى مدى مساهمة الصلابة النفسية في تحقيق التوافق الزواجي لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة سرطان ،والذي اتضح من خلال البحث أهميته بالنسبة للمرأة من خلال مقابلات مع المفحوصات و تجلى كذلك دور الزوج في تخطي التغيرات التي تطرأ عن المرأة وهذا من خلال الدعم الذي يقدمه

و في الأخير من خلال هذا البحث المتواضع لا يسعنا إلا تقديم بعض الاقتراحات لفائدة النساء المستأصلات الثدي نتيجة السرطان و هي كما يلي :

- اتخاذ جميع الإجراءات لمكافحة عوامل الخطورة التي تؤدي أو تساعد في الإصابة بالسرطان

- المشاركة في المؤتمرات العالميات و ورشات العمل وعمليات و وضع البرامج في مجال السرطان

- توعية مرضى السرطان بضرورة متابعة العلاج بعد عملية الاستئصال

- إبراز أهمية تقديم الدعم الاجتماعي و العاطفي للمصابات بسرطان الثدي من طرف الزوج والأصدقاء في مساعدتهن خلال فترة العلاج على مواجهة الضغوطات الناتجة عنه

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- **الكتب:**

1. أحمد حجازي (2012)، السرطان كلمة تثير الخوف والرعب في قلوب الناس، دار الزهران، عمان، الأردن.
2. بشير معمرية (2007)، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزائر، منشورات الحبر.
3. حامد زهران (1978)، الصحة النفسية والصلاح النفسي، جامعة الشمس، مكتبة القاهرة؛ط1؛ مصر.
4. الحفار السعيد محمد (1983): علم السرطان البيئي: المعرفة بالداء الطريق الوقاية والشفاء، دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى، دمشق.
5. زينب نوفل أحمد راضي(2008)،الصلابة النفسية لدى الأمهات شهداء انتفاضة الأقصى و علاقتها ببعض المتغيرات،دار وائل ،الأردن.
6. سارة روزنتال (2001)، سرطان الثدي، دار العربية للعلوم، ط1، لبنان.
7. سميح نجيب الحوري (1999)، دليل المرأة حملها وأمراضها، دار الأفاق، الأردن.
8. سناء محمد سليمان (2005)، التوافق الزواجي واستقرار الأسرة، دار النشر للجامعات، القاهرة، الطبعة 01.القاهرة
9. شيلي تايلور (2008)، علم النفس الصحي ، دار حامد؛ عمان.
10. كلتوم بالميهوب (2006)، الاستقرار الزواجي، ، منشورات الحبر،ط1. الجزائر.
11. كمال إبراهيم مرسي (2008)، الأسرة والتوافق الأسري، دار النشر للجامعات، القاهرة، الطبعة 1، القاهرة.
12. مايك ديكسون (2003)، سرطان الثدي، دار المؤلف، ط1، الرياض.

-رسائل الجامعية:

1. أحمد بن عبد الله محمد الصيافي (2011)، الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى،تخصص إرشاد نفسي الفصل الدراسي الثاني 1933/1932.
2. أمل بنت أحمد بن عبد الله باصوئيل (2008): التوافق الزواجي وعلاقته بالاشباع الفعلي والمتوقع بين الزوجين، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن مسعود السعودية.
3. حامل فريزة (2012)، الاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي وعلاقته بالتوافق الزواجي للزوجين العاملين، رسالة الماجستير، تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري.
4. خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي (2012)؛الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا و العاديين بمدينة مكة المكرمة ؛رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
5. سراي مهدي (2012)،الاحتراق النفسي و علاقته بالتوافق الزواجي لدى أساتذة المرحلتين المتوسطة و الثانوية ،رسالة ماجستير في الإرشاد و الصحة النفسية،جامعة الجزائر 2، الجزائر .
6. سنوسي زموري (2012)، دور الذكاء العاطفي والمساندة الاجتماعية من طرف الزوج في تحقيق التوافق الزواجي لدى المرأة المستأصلة الثدي نتيجة السرطان، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد والصحة النفسية، جامعة الجزائر، الجزائر.
7. شدمي رشيدة (2014-2015)، واقع الصحة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة بكر بلقايد، تلمسان.

8. عودة محمد (1431هـ) الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية، رسالة ماجستير غزة' كلية التربية الجامعة الإسلامية.
9. عون عمار (2013)، دراسة مقارنة بين الزواج المختلط الجزائري عربي والزواج المختلط الجزائري أجنبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري، جامعة وهران، قسم علم النفس التربية الأرطوفونيا.
10. فرحان بن سالم بن ربيع العنري (2009)، دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.
11. نبيلة باوية (2013)، الدعم الاجتماعي وعلاقته بالاختراق النفسي لدى النساء المصابات بسرطان الثدي، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، ورقلة، جامعة قاصدي صوباح.
12. نوال الحنطلي (1999)، مشكلات التوافق الزواجي لدى الأسر في السنوات الخمس الأولى في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية التربية جامعة الملك سعود.
13. وليد بن محمد الشهري (2009)، التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة المعلمين المتزوجين بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- مجلات:

1. بشير إبراهيم الحجار (2006)، التوافق لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزة وعلاقته بمستوى الالتزام الديني ومتغيرات أخرى، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد 15، العدد 01.

2. الحجار بشير إبراهيم ودخان ونبيل كامل (2006)، الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية، وعلاقتها بالصلابة النفسية، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، 14 (2) 369-397.

3. مخيمر عماد محمد (1996)، إدراك القبول/الرفض الوالدة وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات نفسية، مصر 6 (2) 275-299.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. *Kobasa 1979, stressful, the events personality and health An inquiry in hasrdiness Journal of personality and social psychology vol 37.No 1, pp 1.11*
2. *Kobasa 1982, commitment and coping in stress, resistance among lamyrs, Journal of personality and social psecholo vol.42 no; 4 pp.707.717.*
3. *Holalran, Moos 1990, life stressors ressitance Factors and Janproved psychological, Functioning, An, Extension of the resistunce paradigm, Journal of personality and social psychology, 58 (5) pp; 901-917.*
4. *Taylor 1995, An Analysis of a relaxation stress control program in on Abstoncts Abstacts international, vol (35A) pp 1402.*

الملاحق

الملحق رقم (01):

أسئلة مقابلة نصف الموجهة:

1.معلومات شخصية.

الاسم: .....

السن:.....

المهنة: .....

المستوى التعليمي: .....

المستوى المعيشي : .....

الحالة الاجتماعية: .....

طبيعة الزواج: .....

سن الزوج : .....

مدة الزواج: 22سنة

المستوى التعليمي للزوج: .....

عدد الأطفال : .....

عدد الأخوة و الأخوات : .....

العلاقة مع أفراد العائلة : .....

2.معلومات خاصة بالمرض.

- ما مدة مرضك؟
- كيف كانت ردة فعلك عند سماعك بخبر مرضك؟.
- كيف كانت ردة فعل زوجك عند السماع خبر مرضك؟
- من ساندك؟

- كيف ترين مستقبلك؟
- هل تستطيعين التغلب على مرضك لوحدك؟

الملحق رقم (02):

مقياس الصلابة النفسية

عماد محمد أجمد مخيمر

الاسم.....العمر.....

المهنة.....

المستوى التعليمي.....

الحالة الاجتماعية.....

المستوى الاقتصادي.....

مدة الإصابة بالمرض.....

تعليمات

فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصيتك و كيف تواجه المواقف و ضغوط الحياة.

اقرأ كل عبارة منها و اجب عنها بوضع علامة تحت كلمة لا أو قليلا أو متوسط أو كثيرا و ذلك حسب

انطباق العبارة عليك اجب عن كل العبارات .

العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا
1-مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فاني استطيع تحقيق أهدافي .				
2-اتخذ قراراتي بنفسي و لا تملى علي من مصدر خارجي .				
3- اعتقد أن متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها				
4- قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه و قيمه				
5-عندما أضع خططي المستقبلية أكون متأكد من قدرتي على تنفيذها				
6-اقتحم المشكلات لحلها و لغا انظر لحدوثها				
7-معظم أوقاتي استثمرها في أنشطة ذات معنى و فائدة				
8-نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي و ليس على الصدفة و الحظ				
9-لدي حب استطلاع و رغبة في معرفة الجديد				
10-اعتقد أن لحياتي هدفا و معنى أعيش من اجله				
11-اعتقد أن الحياة كفاح و عمل و ليس حظا و فرصا				
12-اعتقد أن الحياة التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات العمل على مواجهتها				
13-لدي مبادئ و قيم التزم بها و أحافظ عليها				
14-اعتقد ان الشخص الذي يفشل يعود ذلك إلى أسباب تكمن في شخصيته				
15-لدي القدرة على التحدي و المثابرة حتى انتهي من حل أي مشكلة تواجهني				

16-لدي أهداف أتمسك بها و أدافع عنها				
17-اعتقد آن الكثير مما يحدث هو نتيجة تخطيطي				
18-عندما تواجهني مشكلة أتحداها بكل قواي و قدرتي				
19ابادر بالمشاركة في النشاطات التي تخدم مجتمعي				
20-أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ كسبب لنجاح				
21-أكون مستعد بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث و تغيرات				
22-أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة				
23-اعتقد أن العمل و بذل الجهد يؤديان دورا هاما في حياتي				
24-عندما انجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى				
25-اعتقد أن الاتصال بالآخرين و مشاركتهم انشغالاتهم عمل جيد				
26-استطيع التحكم في مجرى حياتي				
27-اعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي و قدرتي في حلها				
28-اهتمامي بالأعمال و الأنشطة يفوق بكثير اهتمامي بنفسي				
29-اعتقد أن العمل السيئ و غير الناجح يعود إلى سوء التخطيط				
30-لدي حب المغامرة و الرغبة في استكشاف				

مايحيط بي				
31-أبادر في مواجهة المشكلات لاني أثق في قدرتي على حلها				
32-اعتقد ان تأثيري قوي على الأحداث التي تقع لي				
33-أبادر في مواجهة المشكلات لاني اثق في قدرتي على حلها				
34-اهتم بما يحدث حولي من قضايا و أحداث				
35-اعتقد ان حياة الناس تتأثر بطرق تفكيرهم و تخطيطهم لأنشطتهم				
36-إن الحياة المتنوعة و المثيرة هي الحياة المتعة بالنسبة لي				
37-ان الحياة التي نتعرض إليها للضغوط و نعمل على مواجهتها هي التي يجي ان نحياها				
38-ان النجاح الذي أحققه بجهدي هو الذي اشعر معه بالمتعة و الاعتزاز و ليس الذي أحققه بالصدفة				
39-اعتقد أن الحياة التي لا يحدث فيها تحدي هي حياة مملة				
40-اشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين و ابادر الى مساعدتهم				
41-اعتقد ان لي تأثيرا قوي على ما يجري لي من أحداث				
42-أتوقع التغيرات التي تحدث في الحياة و لا تخيفني لأنها أمور طبيعية				
43-اهتم بقضايا أسرتي و مجتمعي و أشارك فيها كل ما أمكن ذلك				

44-اخطط لأمور حياتي و لا اتركها للحظ و الصدفة و الظروف الخارجية				
45-إن التغير هو سنة الحياة و الهم هو القدرة على مواجهته بنجاح				
46- أبقى ثابتا على مبادئي و قيمي حتى إذا تغيرت الظروف				
47-اشعر إني أتحكم فيها يحيط بي من أحداث				
48-اشعر إنني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث				

الملحق رقم (03):

مقياس التوافق الزواجي

غراهام سبانييه

التعليمة معظم الناس يعانون من خلافات في علاقتهم حاولي من فضلك أن تشيري الى مدى قد تتفق ين مع زوجك في كل من البنود الآتية حسب السلم الأتي .

الرقم	الإجابة / البند	دائما نتفق	معظم الأوقات نتفق	أحيانا نختلف	كثيرا ما نختلف	معظم الأوقات نختلف	دائما نختلف
1	تسيير شؤون المالية للأسرة						
2	كيفية قضاء أوقات الراحة						
3	الشؤون الدينية						
4	إظهار العاطفة						
5	الأصدقاء						
6	العلاقات الجنسية						
7	الاتفاق حول المفهوم السلوك الصحيح						
8	فلسفة الحياة						
9	طريقة التعامل مع أهل الزوج						
10	مدى الاتفاق حول الأشياء و الأهداف التي تعقد أنها مهمة						

11	مدى الوقت الذي تقضيانه مع بعض						
12	اتخاذ القرارات المهمة						
13	اشغال البيت						
14	انشطة وقت الفراغ						
15	قرارات العمل و المهنة						

رقم البند	الإجابة / البند	كل الوقت	معظم الأوقات	مرات كثيرة	أحيانا	نادرا	أبدا
16	كم مرة تحدثت او فكرت فالطلاق						
17	كم مرة انت و زوجك تركت البيت بعد شجار بينكما						
18	بشكل عام ما مدى اعتقادك ان الامور بينك و بين زوجك بحالة جيدة						
19	هل تبوحين بكل شيء لزوجك						
20	هل حدث لك أن ندمت على الزواج						
21	إلى أي مدى تتشاجرين أنت وزوجك						

22	الى اي حد يثير احدكما اعصاب الاخر						

الرقم	الاجابة / البند	كل وقت	معظم الايام	احيانا	نادرا	ابدا
23	هل تقبلين زوجك					

الرقم	الاجابة / البند	كلها	معظمها	البعض منها	القليل منها	و لا واحد منها
24	هل تقومين انت و زوجك بنشاطات خارجية مع بعضكما البعض					

مامدى حدوث الامور التالية بينك و بين زوجك؟

الرقم	الإجابة / البند	أبدا	اقل من مرة في الشهر	مرة أو مرتين في الشهر	مرة أو مرتين في الأسبوع	مرة في اليوم	كثيرا
25	تبادل الأفكار						
26	الضحك مع بعض						

27	مناقشة هادئة						
28	القيام بمشروع مع بعض						

-هناك بعض الأمور التي يتفق عليها الأزواج أحيانا و يختلفون حولها أحيانا أخرى، حدد ما إذا كان البندين التاليين قد سبب لكما اختلافا في الرأي أو المشكلات في علاقتهما (اجب بنعم أو لا)في الأسابيع القليلة الماضية.

الرقم	الإجابة / البند	نعم	لا
29	جد متعب لممارسة الجنس		
30	عدم إظهار الحب		

31- تمثل الأرقام التالية درجات متفاوتة من السعادة في علاقتك حيث يمثل الرقم (3) (سعيد) متوسط السعادة في معظم العلاقات. من فضلك اشر إلى الدرجة التي تعتبر أكثر عن درجة سعادتك اخذ بعين الاعتبار كل الجوانب في علاقتك الزوجية.

.....1.....2.....3.....4.....5.....6..

تعيس تعيس قليلا سعيد جد سعيد منتهى السعادة الكمال

32- من فضلك ضع دائرة أمام واحدة من العبارات التي تصف شعورك بشكل أحسن حول مستقبل علاقتكما .

العبارة	الإجابة
أريد جاهدا النجاح لعلاقتنا و سأذهب إلى ابعد الحدود كي تحقق ذلك	5
ارغب كثيرا لعلاقتنا آن تنجح و سأبذل كل ما في وسعي لكي يتحقق ذلك	4
ارغب كثيرا لعلاقتنا أن تنجح و سأقوم بما علي كي يتحقق ذلك	3
يكون شيئا جميلا أن نجحت علاقتنا و لنني لا استطيع أن أقوم بأكثر مما نقوم به حاليا كي ننجح	2
يكون شيئا جميلا أن نجحت علاقتنا و لكن ارفض أن أقوم أكثر ما أقوم بيه حاليا كي أحافظ على استمرار علاقتنا	1
علاقتنا لم تنجح أبدا و ليس في الإمكان القيام بأكثر مما أقوم به للحفاظ على استمراريتها	0